الدنيا المصورة

تصدر عن « دار الهلال »



قوة خارقة : رجل يحتمل ٢٠٤٤ كيلو على بطنه [أنظر الشرح فى صفحة ١٧]

الملوك يديرون آلة السينما

جمعنا على هذه الصفحة ثلاث صور لملوك يستعملون آلة السينما اللاقطة للمناظر . ونرى مع هؤلاء الملوك الموظفون المختصون يشرحون لهم كيفية إدارة الآلة



ملكة رومانيا

الملكة ماري ملكة رومانيا من أكثر الملوك ولعاً بالسينما . وهي فوق ذلك أديبة مشهورة وتكتب الروايات العدة للسينما



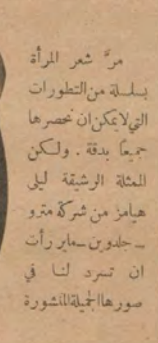
الملك بوريس

الملك بوريس صاحب عرش بلغاريا الشاب من الهواة المشهورين للسينما ، وهو يعيش الى الآن أعزب مع شقيقته . وهو مولع أيضاً بالصيد وبقيادة السيارات في ريف بلاده وكثيراً ما يختلط بفلاحيها

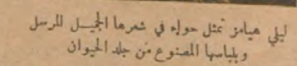
الملك فرديناند

المرحوم الملك فرديناند زوج الملكة ماري الذي توفي في السنة الماضية . وهو أيضاً كان مولعاً بالسينما ولكن يظهر أن ولعه بها جاء عن طريق زوجته

ترتيب شعر المرأة في مختلف العصور



مرَّ شعر المرأة بسلسلة من التطورات التي لا يمكن ان نحصرها جميعاً بدقة . ولكن الممثلة الرشيقة ليلي هيامز من شركة مترو - جلدوين - ماير رأت ان تسرد لنا في صورها الجميلة المنشورة



ليلي هيامز تمثل حواء في شعرها الجميل المرسل وبلباسها المصنوع من جلد الحيوان



ليلي في هيئة الفتيات الاغريقيات وقد ربطت رأسها كما كن يفعلن

هنا تاريخ شعر جنسها اللطيف من أول عهد حواء الى عصرنا الحاضر . ويظهر أنها في هذه الصور تثبت ان الشعر الطبيعي المرسل على الظهر هو أليق زينة بالمرأة في جميع الاحوال



ليلي في هيئة سيدة من سيدات القرن الثامن عشر



ليلي في هيئة جداتنا



ليلي في هيئة أمهاتنا وقد رتب شعرها طبقات بعضها فوق بعض



ليلي وقد ضمت شعرها كما كان يضمه السيدات في أوائل هذا القرن



ليلي هيامز في لباسها وشعرها كما تظهر به في المجالس والمجتمعات



بقلم الاستاذ فكرى أباظة

الله أكبر !

« أمان الله » الملك الاسلامي المستقل. أمان الله مؤسس استقلال الافغان، بقي السلاح وينتهي به المطاف الى « بومباي » فيستقبله المسلمون هاتفين : الله أكبر ! الله أكبر !

عقلي لا يصدق ان « باجه سقا » الثائر تمكن وحده أن يسحق أنصار الملك وزعماء القبائل ذوي التاريخ المجيد والمكانة المكينة...

انما اعتقد اعتقاداً جازماً ان النصر الحاسم يرجع الى سبب واحد : هو أن « الافغان » في طريق الهند، الهند الدرة اليتيمة، ودعامة الرخاء والعظمة والجبروت. وهكذا يصيب السهم القاتل كل أمة منحوسة تقع في طريق الهند أو تجاور الهند. ويأبى القدر القاسي إلا أن تكون هذه الامم اسلامية. فمصر المسكينة في طريق الهند، وفلسطين « المنكسرة » في طريق الهند، والعراق « الغلبانة » في طريق الهند، وعذي الافغان البائسة أيضاً في طريق الهند ؟!!

وهكذا حق علينا جميعاً ان نموت لتحيا الهند. ومن يهمهم الهند ؟!

الله أكبر ! الله أكبر !

نحن فداؤك يا هند !

نموت وتحيا الهند !!!

أميركا المبشرة

لم تكتف اميركا بالتبشير الديني في كل بقعة من بقاع العالم وانما قام منذ سنين مبشر سياسي جديد اسمه « القس ولسن » أو « الدكتور ولسن » فنادى بتقرير حق الشعوب مصيرها ووضع قواعد الحرية. ثم اثبت المأساة المبكية لكل أمة سمعت قواعد الدين السياسي الجديد وآمنت به وعملت بتعاليمه...

واليوم يظهر في العالم مبشر اميركي اسمه



« فان كيلوك » يطوف العالم وبيده جرس. يقف في رأس اي شارع او اي زقاق او أية حارة ويقرع الجرس قرعاً متواصلا متتابعاً فيحتشد الجموع فيقوم فيها خطيباً حانقاً على الاخاء البشري ... والسلام !... ياسلام !...

يا سيدي « فان كيلوك » اذا أردت الأخاء البشري والسلام حقيقة فلا تقرع جرسك على رؤوس الجماهير وانما أقرعه على رؤوس الأمم وأقرعه قرعاً شديداً في لندن وباريس وبرلين وروما حتى اذا أقنعت ذوات الاساطيل والبالونات والمدافع والجحافل بالأخاء البشري والسلام لم تجد نفسك في حاجة الى المرور في أزقة وحواري بيت المقدس والقاهرة وبغداد ؟!

وان لم تصدقني فسل المستر « كيلوج » ماذا فعل ميثاق السلام ؟؟

في كل عام تبعث اميركا لنا نبياً كريماً. ولكنه يبشر على « الطريقة الاميركانية » !..



حلمي رجب — فالنسيا

من منكم قرأ خبر « المبارزة » بين الدكتور حلمي رجب والدكتور فالنسيا ولم يضحك ؟!..

لا. لقد أسأت التعبير. المسألة لا تستدعي الضحك. وانما أنسب وصف لها أنها لذيذة ومسلية. ولذلك أؤكد ان الخبر صادف اقبالا عظيما من القراء...

مبارزة !

وفي مصر ؟ !

وعلام الرصاص والسيوف والحادثة تتعدى كلمة باردة مثلا من المسيء الى الطرف الثاني الذي أخشاه وأحسب له ألف حساب. إن مصر بلاد تقبل العدوى بسرعة وسهولة واذا ظهرت هذه « المودة » وتفشت فربما سمعنا غداً عن مبارزة بين الدكتور « محجوب » والاستاذ « زهير صبري » ... أو بين « محمد شعراوي » و « السعيد حبيب » ... أو بين « حسين حجازي » و « رياض شوقي » ...

أذكر والشيء بالشيء يذكر أنه حدث في مدرسة التوفيقية سنة ١٩١٧ خلاف بين أحد أولاد الذوات وبين أحد أقاربي الفلاحين. خلاف بسيط يحدث دائما بين الطلبة. فأرسل ابن الذوات شاهدين من أولاد الذوات الى قريبي طالباً اليه « المبارزة » واختيار السلاح والاجابة في ظرف ٢٤ ساعة...

سألني قريبي : المبارزة دي ليه ؟

قلت : معركة حربية بالسيف أو بالمسدس

قال : لا. هذه أسلحة أفرنجية. ونحن هنا شرقيون... ثم إلتفت الى الشاهدين وقال لهما : أنا مستعد للقاء. ولكن تكون المبارزة إما « بالبلاط » أو « بالنبوت »...

لم يوافق الطرف الثاني على نوع السلاح وانتهى الأمر. واني أتساءل اليوم : اذا ذاعت هذه « التقليعة » رغم أنف قانون العقوبات فبأي سلاح يتبارز المصريون وقد جردونا من كل سلاح ؟!

الجواب : بالخناجر والألسنة !!!

اصلاح مدرسة البوليس

قرأت بكل شغف تقرير البطل عزيز بك علي المصري مدير مدرسة البوليس الذي تناول فيه مواطن الاصلاح الخطير... ثم قرأت بكل شغف قرارات مجالس التأديب وأحكامها على بعض الضباط وهي تملأ الجرائد هذه الأيام... ثم قرأت بكل شغف تعليقات الجرائد على الموضوع...



تقرير البطل المصري يتناول العناية بالثقافة العامة، والتدريب العملي، والفروسية، وفن التنكر، وفن البوليس السري. والاخلاق...

ولكن اذا فرضنا انه نجح واستلمنا منه ضابطاً كفئاً متمرناً فهناك مسائل ثلاث « خارج المدرسة » ألفت اليها نظر المدير الناهض — ثلاث مسائل لا بد مترصدة للضابط المتخرج في حياته العملية :

١ — الحب...

٢ — البوكر...

٣ — التقلبات السياسية...

أما « الحب » فاني أحسد اخواني ضباط البوليس على نجاحهم فيه. وعلى تفوقهم على زملائهم « الملكيين » في الموضوع. ويخيل اليّ ان للبدلة الكاكي والدبورة الصفراء دخلاً في النجاح كبير...

وأما « البوكر » فسل موائد الأرياف الخضراء عن مرتبات الضباط في أول الشهر وعن « الصولد » الباقي في آخر الشهر...

وأما عن « التقلبات السياسية » في كل عام فسلني يا سيدي المدير وأنا أجيبك بكل صراحة. وانما في « السر »...



فتح جديد

فتح جديد مبروك ان شاء الله في عالم الأحسان...

فقد تلقى صاحب الفضيلة الشيخ البلاوي رئيس جمعية المواساة الاسلامية مبلغ مائة جنيه مصري من أسرة كريمة لم تشأ ان تذكر اسمها...

ومتى وصلنا الى درجة « انكار الذات » في عالم الاحسان فبشر المساكين بالخير العميم... متى... متى... تتبع الطريقة عينها — طريقة انكار الذات — في عالم « السياسة » أيضاً...

بلدية الاسكندرية

نسمع في كل عام ضجة حول بلدية الاسكندرية. فهل من باحث مفكر مطلع يكشف لنا العلة ؟؟

الحمد لله فلم ينشأ بعد مجلس بلدي في القاهرة. وإلا لأصاب « الوحل » عاصمة الصيف وعاصمة الشتاء !

فكرى أباظة

المحامى

أسوأ الساعات وأسعدها على المنطاد جراف زبلين

الاستاذ محمود ابو الفتح يحدثنا عن المواقف التي كان لها أبقى أثر في نفسه أثناء رحلته المعروفة

يذكر القراء ولا ريب الرحلة التي قام بها زميلنا الاستاذ محمود ابو الفتح على المنطاد جراف زبلين مندوباً عن « الاهرام » القراء فقد تتبعوا أخبار تلك الرحلة يوماً فيوماً بلهفة وشوق عظيمين ، مقدرين للاستاذ أبو الفتح اقدامه وتفانيه في خدمة « صاحبة الجلالة » وللاهرام عنايتها بترقية شأن الصحافة ورفع اسم مصر عالياً بين الامم المستنيرة . وقد عاد أخيراً الاستاذ ابو الفتح فرأينا أن نوجه اليه بعض الاسئلة عما أحس في تلك الرحلة الفريدة

« قم واكتب وصيتك »

سألت الاستاذ ابا الفتح : — هل شعرت بالخوف ومتى ؟

فقال : — « يذكرني سؤالك هذا بالليلة السابقة على ليلة قيام المنطاد

« خرجت في فريدريكسهافن استنشق الهواء على شاطيء بحيرتها بعد فراغي من العمل ثم أحسست بالتعب بعد مسير ساعتين فجلست على مقعد خشبي في الحديقة العامة . ثم جالت بفكري شتى الخواطر ونسيت نفسي ونسيت كل شيء . وإذا بيد توضع على رأسي في رفق وإذا بصوت موسيقي يقول : — « فيم الوجوم والتفكير ؟ قم واكتب وصيتك قبل السفر »

« فقلت : « إذا كتبتها فلن تتجاوز ثلاثة أسطر »

وأحسست ريحاً باردة تضرب وجهي وأنا أسمع كلمة « الوصية »

* * *

في خدمة « صاحبة الجلالة »

« لما عرضت عليّ فكرة السفر على منطاد زبلين إلى الشرق لم أتردد لحظة واحدة في قبولها برغم ما أعلم من مخاطر ومشاق ، ولكي أتجنب المفاجآت وأستبعد شعور الخوف قدرت منذ الساعة الاولى أسوأ العواقب وحسبت شر مصير . وأنت تعلم اننا في الصحف مطلوب منا أن نكون حيث يكون الخطر . بل لا يكون الواحد منا قد أدى واجبه إذا استدبر الخطر . مطلوب منا أن نكون حيث تكون كارثة . نزج بانفسنا بين النيران وتحت الانقاض . مطلوب منا أن نكون حيث يتفشى وباء . مطلوب منا أن نكون في الصف الاول من ساحات القتال حيث ينصب النار والحديد ويرفرف الموت فوق الرءوس . وقد رأينا أخيراً صحفياً انكليزياً يذهب ضحية الواجب في برلين من رصاصة طائشة في ظلام الليل وقد خرج يتبين انباء فتنة أول مايو الشيوعية . فالتعرض للخطر في تقدير الصحفي لاسيما الذي يتعقب الاخبار

« أذكر مرة وأنا أضع الخطط الاخيرة لرحلتي مع صاحب الاهرام انه قال لي :— هل فكرت فيما تستهدف له ؟

« فقلت : — اني أكره الموت بطبيعتي وان كان الموت حقاً ولكنني أكره أيضاً أن أموت ميتة غامضة عادية ويعزيني في رحلتي انني اذا مت لا أموت ميتة عادية

« وقبيل ركوب المنطاد أرسلت الى رئيسي جبرائيل تقلا بك تلغرافاً قلت فيه :

انني اذا قدر لي النجاح فاني اغتبط به لانه يكون نجاحاً للاهرام ، واذا قدر لي الهلاك فانني أموت في سبيل غاية نبيلة وفي خدمة جريدة ورئيس يستحقان التضحية

« وكانت هذه احدى ثلاث مرات شعرت فيها بشيء كثير من التأثر »

* * *

الليلة الاخيرة

قلت لمحدثي : — والمرة الثانية ؟

فقال : — « أما المرة الثانية فكانت في الليلة الاخيرة

« كانت عادتي أن أغادر فراشي ليلا مرتين أو ثلاثا وأذهب بملابس النوم الى « الكوبري » حيث قيادة المنطاد لاتبين الحالة . وكنت أقضي مع الدكتور إكنر ورجاله فترة وجيزة في حديث كله دعابة وفكاهة . ولكنني في الليلة الاخيرة لما ذهبت كعادتي وجدت هناك كل ضباط المنطاد ورجاله . ورأيت إكنر وقد فتح نوافذ « الكوبري » ليتبين الطريق في جو لا يرى الانسان فيه أبعد من متر واحد والثلج ينهال عليه وعلى رجاله والبرد زمهرير . وكان إكنر يصدر التعليمات بصوت فيه رنة تشعرك بأن صاحبه اعتاد دائماً ان يأمر فيطاع . وكان كل الضباط والرجال يقومون بواجبهم في صمت رهيب . ورأيت ثلاثة من الركاب في جانب وهممت ان أفتح فمي بالكلام واذا بي أرى في وجوههم نظرة الموت . فأدركت اننا في خطر كبير . وأدركت مبلغ هذا الخطر عندما لقيت إكنر صباحاً وقال لي : « لقد قمت بأكثر من ٢٠٠٠ رحلة جوية ولكني لم أقض ليلة أسوأ من الليلة الفائتة »

« والواقع انه لولا مقدرة إكنر في الليلة الاخيرة ولولا مهارة ضباطه وبسالتهم لكنا جميعاً الآن في عداد الاموات

« انني في تلك الليلة لم أشعر بخوف ولكني الآن كلما استعرضتها واستعرضت المنظر الذي رأيته على « الكوبري » أحسست بقشعريرة تسري في جسمي »

الاستاذ محمود أبو الفتح مندوب « الاهرام » في رحلة المنطاد « جراف تسبلن » الى الشرق

* * *

فسألت الاستاذ أبا الفتح : — والمرة الثالثة ؟

فقال وهو ينظر نظرة الحالم : — عند ما انتهت الرحلة وأخذنا نودع بعضنا البعض ونزلنا من المنطاد

* * *

أسعد الاوقات

فسألته : وما أسعد أوقاتك في المنطاد ؟

فقال : — لقد أحسست بكثير من السعادة والاغتباط ثلاث مرات أيضاً : الاولى عند ما تلقيت تلغراف كبير الامناء يحمل نبأ عطف جلالة الملك المفدى

« والثانية — وكانت أسعد اللحظات عندي وأهنأها — لما وقف إكنر في مدخل الصالون ووضع إحدى يديه في إحدى يديَّ وقرأ للحاضرين تلغراف رئيس الوزارة المصرية



منظر ميناء حيفا اخذ من المنطاد « جراف تسبلن »

الى اليمين : المنطاد يغادر فريدريكسهافن

روما من الجو : منظر الفاتيكان وكنيسة القديس بطرس مأخوذا من المنطاد « جراف تسبلن »



ساعة الفطور على المنطاد ويرى في مقدمة الصورة الاستاذ محمود أبو الفتح

متضمناً رد جلالة الملك فصفق له الحاضرون وهتفوا للملك هتافهم المعروف « هوخ . هوخ . هوخ »

« والثالثة عند ما وقفنا نطبع العلم المصري بطابع المنطاد وتوقيع إكنر

« ولهذا العلم قصة: وذلك انني قبل السفر بيوم (وكان يوم سبت) خاطبت حضرة صاحب السعادة الدكتور حسن نشأت باشا وزير مصر المفوض تلفونياً ورجوت منه ان يرسل إليَّ من برلين راية مصرية ليحملها المنطاد في رحلته إلى الشرق فوعدني وكان اليوم التالي يوم أحد وكنا سنقوم في الليـل . ولما انقضى موعد البريد في اليوم التالي ولم أتلق العلم من برلين (وقد علمت فيما بعد ان الدكتور نشأت باشا أرسله ولكنه وصل متأخراً) فكرت في شراء قماش وعمل علم ولكن المتاجر كلها كانت مقفلة غير انني تيسرلي أن أفتح أحدها واشتري منه حاجتي من القماش الاخضروالابيض

« وكان بالفندق رسام طلب مني ان أجلس اليه ليرسمني لبعض الصحف فرجوته ان يترك صورتي جانباً ويشتغل بصنع العلم وفعلا قام بهذا الامر

* * *

أسوأ لحظة

وسألت الاستاذ : ــ وماذا كانت أسوأ لحظة قضيتها في المنطاد ؟

فقال : ــ « كانت أسوأ لحظة وأشقها على نفسي عند ما خرجنا من فلسطين وشهدت المنطاد يترك اليابسة الى عرض البحر ليتحاشى الشاطىء المصري وطفر الدمع من عيني وأنا أرى انوار الثغور المصرية وقد حرم الاجنبي علينا دخول مصر

« بقيت لي كلة أقولها كصحفي لصحفي وهو ان اهتمام النـاس بأخبار الرحلة يدل على ان المصريين يهتمون بالمسائل الخارجية الكبرى أعظم اهتمام اذا قام بموافاتهم بأخبارها مراسلون مصريون يعرفونهم لا نقلا عن صحف أجنبية مختلفة النزعات والاهواء . وأمام الصحف المصرية مجال واسع في هذا الشأن

« لقد تلقيت تلغرافات كثيرة في فريدريكسهافن وتلقيت تلغرافات كثيرة عند عودتي الى مصر أخيراً تفضل مرسلوها ــ وكثيرون منهم لم يسبق لي التشرف بمعرفتهم ــ بتهنئتي وشكري

« واني انتهزهذه الفرصة لأقول مرة أخرى انني لاأستحق الشكر لأنني قمت بواجبي ويسرني ان أكون قد قمت به على وجه مرضى . وأما الذي يستحق الشكر حقيقة فهو جبرائيل تقلا بك صاحب الاهرام لأنه لا يدخر جهداً ولا مالاً في سبيل ترقية جريدته وجعلها تضارع أمهات صحف أوروبا في كثير من الوجوه . إنه بهذا يؤدي لمصر وأهل مصر، بل للشرق العربي كله أجل خدمة »



الليدي درموندهاي الصحفية الانجليزية المشهورة تكتب رسائلها على الآلة الكاتبة والى يمينها الاستاذ محمود أبو الفتح



منظر خليج كورنث مأخوذاً من المنطاد «جراف زبلن»

الخطر الداهم

صبي يقص علينا كيف تعاطى المخدرات

مشاهدات عجيبة في معمل الدكتور بيجام

في منتصف شهر مايو الماضي قبض البوليس على عدد كبير من مدمني المواد المخدرة ولما نقلوا الى المستشفى توفي بعضهم متأثرين بحمى الملاريا التي كانوا مصابين بها . وقد تبين من التحقيق ان الاصابة بالملاريا تمت بالعدوى من حقنهم بالهيروين . وعلى هذه الصفحة تفاصيل وافية عن هذه الحادثة المحزنة

يشغل معمل الدكتور « بيجام » جناحاً كبيراً مستطيلاً يقع في زاوية من حديقة مستشفى قصر العيني وقد امتلأ هذا الجناح — في الأيام الاخيرة — بعدد كبير من مدمني المخدرات الذين سرت في أجسامهم حمى « الملاريا » الخبيثة من جراء الحقن بمادتي الكوكايين والهيروين

وقد زرنا ذلك المعمل في خلال الاسبوع الماضي واستعرضنا مرضى المخدرات ولفت نظرنا صبي في الرابعة عشرة من عمره يدعى « عزمي عثمان » كان مطروحاً فوق مخدعه أصفر اللون مهزول البدن غائر العينين ليس فيه غير نفس يتردد فاقتربنا من سريره وساعدناه حتى اضطجع ثم سألناه :

— ما سبب مجيئك الى هنا ؟

فكشف الصبي عن ساعده الايمن فاذا به اسود وقد امتدت آثار شديدة الزرقة على شكل خطوط من مؤخر ساعده الى مقدمه وقال : « تلك آثار الهيروين » فطلبنا منه أن يقص علينا قصته وكيف تعلم « الشم والحقن » وبعد صمت قليل قال مايلي :

« كنت في ديروط ثم جئت الى مصر ومعي جنيهان لأبحث عن عمل فاشتغلت « صبي مكوجي » في محل بجهة بولاق ولي شقيق اسمه « فتحي » أكبر مني سناً . وفي ذات يوم حضر اليّ وأخذني من المحل الذي أشتغل فيه وذهب بي الى جهة تسمى « سوق العصر » ببولاق وأحضر لي ورقة بها مادة بيضاء وقال لي « شم » فقلت له « ماهذا يافتحي ؟ » فقال « ده دوا يفوقك » وكان الدواء هو الكوكايين ففتحت الورقة وشميت مابداخلها ... ولكن



الصبي عزمي عثمان صاحب الحديث المنشور هنا وعلى ساعده آثار الحقن ظاهرة وعن يمينه الممرض الموكل به

مالبثت أن شعرت بدوار وبدأت عيناي « تتقفل » فعدت الى المنزل سريعاً وارتميت على الارض وظللت حتى طلع النهار وذهبت الى محلي

« وفي الظهر جاءني أخي فتحي وطلب مني مبلغاً من النقود فأعطيته ما طلب وبعد برهة عاد ومعه « تذكرة » وقال لي « شم » وظل واقفاً حتى تعاطيت ما بداخلها ثم انصرف وجاءني في المساء وصحبني الى « سوق العصر » وأدخلني منزلاً يحوي عدداً من « الشمامين » وجلسنا أرضاً وأحضر أخي علبة من الصفيح وضع فيها جانباً من الهيروين وجزءاً من الماء وأشعل عود ثقاب وسرعان ما ذاب الهيروين في الماء و « شفطه » في حقنة يريد حقني بها فقلت له وكنت متخوفاً من كبر « الابرة » : « بقى يا خويا الابرة دي كلها تخش في ذراعي مش حرام عليك ؟ » فأفهمني أنها تشبه لدغة « البرغوث » ولكني امتنعت فأمسك بذراعي وضغط عليه شخص يسمى « الدكتور » فبرز الشريان وحقنني بالهيروين وبعد ان أخرج الحقنة من ذراعي سال الدم وأعطاها للباقين بهذه الطريقة . وصار أخي يحضرني الى تلك الجهة ثلاث مرات يومياً لأتعاطى فيها ثلاث حقن هيروين وكنت كل مرة أشعر بدوار أشد وظللت عشرة أيام ولكني لم أستطع الأستمرار بعدها في أخذ الحقن واشتد بي الألم وأمسكت بأخي طالباً ارسالي الى الاسعاف فامتنع أخي من توصيلي اليها ولما رآني أقع كلما سرت وبان علي الهزال نقلني الى الاسعاف ومن ثم نقلت الى هنا (يشير الى المستشفى) ولما فحصني الاطباء وقرروا اني مصاب (بالملاريا)

(البقية على صفحة ١٩)



محمد عمر الذي يسميه مرضى المخدرات باسم « الدكتور » (تحت علامة X) وفي يسار الصورة سائق السيارة الذي يتعاطى المواد المخدرة منذ خمس سنوات



المرضى في أسرتهم بمعمل الدكتور « بيجام » وثانيهم من اليمين « القصاب » يحرسه رئيس الممرضين ومساعده

في الدنيا



مخلوقات عجيبة

تعرض في أحد ملاهي باريز مجموعة من المخلوقات العجيبة . وهي من اليسار الى اليمين : المرأة ذات اللحية ، ثم المرأة الجذع (لا أطراف لها) وأضخم ثلاثة في العالم ووزنهم بالتوالي ٢٩٠ ، ٢٤٥ ، ٢٠٠ كيلوجراماً ثم أطول رجل وأطول وأقصر امرأة



كيف ينقلون الجرحى من الجبال

يحدث كثيراً ان يصاب الانسان في أثناء تسلقه الجبال بجروح ورضوض والطريقة المتبعة في نقل الجريح من قمة الجبل الى أسفله هي ان يربط بالحبال الى عمود من الخشب وينقل من قمة الى أخرى كما ترى في هذه الصورة التي الى يمين هذا الكلام

تمثال ماتيوتي في فينا

ترى في اليسار تمثال ماتيوتي الذي أقامته بلدية فينا للفنان شارو . وماتيوتي هو النائب الشيوعي الايطالي الذي قتله الفاشست منذ بضع سنوات وكان لمقتله ضجة عظيمة



الكرنفال في اليابان

يهتم اليابانيون باعيادهم اهتماماً كبيراً . ويرى في هذه الصورة فريق من الاهالي متخفين في أزياء مختلفة مثيرة للضحك في يوم عيد الكرنفال



حبس الاقدام في الصين

كان من عادات الصينيين ان يضعوا أقدام نسائهم في قوالب من حديد لتمنعها من النمو وقد صدر الامر الآن بالاقلاع عن هذه العادة وبهذه المناسبة ننشر صورة قدم ظلت محبوسة في القالب زمناً طويلا

الاستاذ ويصا واصف بك يحدثنا عن :

اول قضية واصعب قضية ترافع فيها

الارقام الكبيرة — قضية بوس الشهيرة أو قضية ميناء السويس . نزاع يستمر فى المحاكم ٤٩ عاماً — كيف اشتهر الاستاذ ويصا واصف بك

حدثنا الاستاذ ويصا واصف بك عن مبدأ عهده بالمحاماة وأول قضية ترافع فيها وتسببت عنها شهرته الذائعة فقال :

« أظنكم تذكرون انني قبل اشتغالي بالمحاماة كنت مدرساً للعلوم الرياضية بالمدارس . وذلك انني حصلت على شهادة البكالوريا في سنة ١٨٨٩ وسافرت الى فرنسا وهناك التحقت بمدرسة فرسايل الابتدائية للمعلمين ومكثت فيها ثلاث سنوات . ثم التحقت بمدرسة المعلمين العليا ومضيت بها عامين آخرين وعدت الى مصر واشتغلت بمهنة التدريس. ولخلافات بيني وبين رجال التعليم الانجليز حينئذ اضطررت إلى تقديم استقالتي . وكنت أدرس القوانين إلى أن حصلت على شهادة الليسانس فيها من مدينة إكس بفرنسا

« واشتغلت بالمحاماة بعد أن كنت قدمت طلباً للالتحاق بوظيفة في المجلس البلدي . وأول مكتب التحقت للتمرن فيه هو مكتب الاستاذ انطون بك سلامة بالاسكندرية

« وحينما كنت في التمرن وكلت في قضية كبيرة . ومن المصادفات ان محامياً ما يزال في مدة التمرن يوكل في مثلها . وكان ذلك في سنة ١٩٠٠ . وهذه القضية تدعى قضية شركة البراكية . وهي قضية نزاع في ٣٢ الف فدان بين الشركاء أنفسهم من جهة وبينهم وبين الحكومة من جهة أخرى . فاندفعت فيها بكل قلبي وترافعت أمام محكمة المنصورة المختلطة . وبقيت اشتغل فيها إلى أن انقضت مدة تمريني وتمورت أمام محاكم الاستئناف وكانت هذه القضية تلازمني في جميع هذه الاطوار حتى سنة ١٩١١ حيث ترافعت فيها أمام محكمة الاستئناف المختلطة بالاسكندرية . وفي النهاية صدر الحكم بجميع طلبات موكلي الشيخ مصطفى عبد اللطيف ، وهو من عائلة المرحوم أحمد بك عبد اللطيف المحامي المشهور . وكانت هذه القضية سبباً في شهرتي في عالم المحاماة

« وأظنكم تعجبون اذا قلت لكم أن ذيول هذه القضية ما تزال معروضة الى الآن على محكمة المنصورة المختلطة . فان موكلي بعد أن حصل على حكم له بالارض ، طالب بالريع ، ولم تفصل المحكمة في الريع حتى اليوم »

ثم حدثنا الاستاذ الكبير عن أصعب قضية ترافع فيها فقال :

« تسألونني عن أصعب قضية ترافعت فيها فأقول لكم انها قضية بوس المقاول التي صدر فيها الحكم أخيراً من محكمة الاستئناف المختلطة بالاسكندرية . ومجموع المبالغ المتنازع عليها بين بوس من جانب والحكومة المصرية من جانب آخر مليون ومائة ألف جنيه تقريباً ، وكثيراً ما اطلعت في الجرائد على تفصيلات خاصة بهذه القضية التي كنت موكلاً فيها عن بوس . ولكن معظم ما كتب عنها لم يكن منطبقاً على الواقع

« وقد بدأت هذه القضية في سنة ١٩٢٤ واستمرت الى مايو سنة ٢٩ . أما قصتها الحقيقية فهي : أن بوس تعهد للحكومة أن يعمق ميناء السويس بنحو خمسة عشر متراً . ولتسهيل العمل تعهدت الحكومة في الوقت نفسه أن تحمل شركة الاسترن التلغرافية على أن ترفع أسلاكها من مياه الميناء في ظرف أربعة أشهر حتى يتمكن بوس من إقامة حاجز يحمي الميناء من جهة ويحمي العمل من جهة أخرى . وقيل في الاتفاق ان هذا الحاجز يعمل من المواد التي تستخرج من عملية الحفر . ولكن الحكومة لم تتمكن من حمل شركة الأسترن التلغرافية على رفع أسلاكها في المدة المعينة . وفي الوقت نفسه أعطت تعليمات لبوس بأن المواد التي تستخرج من الحفر تلقى خارج الميناء . وفعل بوس ما أمرته الحكومة به ولكن « المد والجزر » كان يحمل هذه المواد مرة ثانية ويلقيها في نفس الحفرة التي استخرجت منها . وحينما رأت الحكومة ذلك أنكرت على بوس حقه في قبض مقابل هذه الأتربة التي اعادها المد والجزر الى الميناء . وتنصل بوس من أي مسئولية عن هذه النتائج . وأخيراً عرض الامر على محكمين . وأصدروا حكمهم بحق بوس في قبض مبلغ ١٠٠٠٠٠ جنيه قيمة الأتربة المعادة على أساس انه غير مسئول عنها

« وهناك نقطة خلاف أخرى كانت بين بوس والحكومة المصرية . فانهما اتفقا على انه في حالة الوصول الى طبقات صخرية يزداد أجر الحفر في المتر الواحد الى ١٦٠ قرشاً . ولأن بوس كان رافضاً لهذه القيمة في مبدأ الامر فانهما اتفقا على أن يكون الاتفاق بينهما اتفاق مغامرة . أي انه اذا فرضنا وظهر صخر ثم ظهرت تحته أرض اعتيادية فان القيمة تستمر ١٦٠ قرشاً وكذلك الحال لو تبين أن الطبقات كلها من الصخر

« ولكن الحكومة ادعت على بوس بعد ذلك انه غشها في مقدار المساحة الصخرية . وانه لم يصل مطلقاً الى طبقات من الصخر . واستناداً الى هذه الحجج فسخت العقد الذي بينهما من تلقاء نفسها . واستردت تأمين بوس ولم يسع هذا الاخير إلا أن يرفع دعوى على الحكومة يطالبها فيها برد المبالغ التي أخذتها وقدرها ٧٠٠٠٠٠ جنيه وان تدفع له ايضاً تعويضات قدرها ٥٠٠٠٠٠ جنيه . والحكومة من ناحية أخرى طلبت من المحكمة أن ترفض دعوى بوس وان تحكم عليه برد ٤٠٠٠٠٠ جنيه اليها

« وقد حكمت المحكمة الابتدائية لبوس ببعض طلباته وحكمت للحكومة بالشطر الآخر . واستؤنف الحكم . واخيراً اصدرت هذه المحكمة العليا حكمها في ١٩ مايو الماضي وهو يقضي بان تقوم الحكومة بدفع مبلغ ١٣٩٠٠٠ جنيه وفوائدها من سنة ١٩٢٤ لبوس . ومبلغ ٢٣٠٠٠ جنيه وهو نتيجة حكم المحكمين . وكذلك مبلغ ١٠٠٠٠ جنيه تعويضاً له عما ألحقته الحكومة به من الاضرار . وقررت هذه المحكمة ايضاً ان الحكومة لم تكن محقة في فسخ العقد »

ثم سألناه عن أغرب قضية رآها في حياته وكان في حجرة مكتبه الخاصة اذ ذاك أحد الأعيان مرتدياً الملابس البلدية ، فقال :

« هي قضية عائلة عبد الغفور هذا . فانها معروضة على المحاكم من سنة ١٨٨١ ولم يحكم فيها الا هذا العام . أي ان النزاع فيها استمر تسعاً واربعين عاماً . والحكم الذي صدر فيها ايضاً غريب . لأنه يقضي بتسليم ٣٠٠ فدان لعائلة عبد الغفور مع ريعها من سنة ١٨٨١ .

« فانظر كم يكون مقدار هذا الريع ؟ وهو ما أشتغل في الحصول عليه الآن »



الاستاذ ويصا واصف بك



الاستاذ ويصا واصف بك بملابسه الرسمية كرئيس لمجلس النواب

اغرب القضايا في مصر

ضابط يفقد مركزه ومستقبله بسبب امرأة

يقتل خليلته وابنها ويحاول أن ينتحر

في مصر أمثلة جمة عن نزوة الشباب . ولكن أغربها هذه القصة المروعة التي كان بطلها ضابط من ضباط الجيش المصري . أنفق على خادمة في احدى البارات ، ثم أحبها وأحبته . واشتد الحب بينهما حتى أدى ذلك الى غضب رؤسائه وكان سبباً في رفته وحينما أصبح فقيراً تنكرت له العشيقة وطردته من المنزل . وكانت تردده عنها كلما قابلها ولكنه كان لا يقوى على مفارقتها ولما ضاقت به الدنيا رأى خلاصه في أن يقتلها وينتحر

في أواخر سنة ١٩٢٤ كان ابراهيم . . . الضابط في الأورطة العاشرة المعسكرة في ألماظة يتردد على حان يدعى حان « فيكتوريا » . وكان يعيش في ذلك الوقت بين أهله واخوانه ناعماً بعطفهم وحنانهم عليه . وكلهم يؤملون له مستقبلا باهراً في سلك الجندية . وبينما هو جالس في الحان لاحظ أن أحد عماله « خريستو » ينهال ضرباً على زميلة له تدعى « مريكة » . ويعاملها بقسوة ووحشية . فتحركت في نفسه عوامل الشفقة واضطر أن يتدخل بينهما وأنقذها منه

ترك هذا الجميل أثره في نفس « مريكة » وأخذ يتدرج الى حب كما أخذ يتدرج أيضاً في نفس ابراهيم . وأخيراً كاشفا بعضهما بالغرام . ولكن ابراهيم أخبرها أنه لا يمكنه مصاحبتها ما دامت تعمل في الحان . وأنه يرى أن تتركه ويستأجر مسكناً في شبرا يعيشان فيه . وفعلا استأجر مسكناً

وبعد قليل من الزمن اكتشف ابراهيم ان « كيتي » وهو اسم خليلته الحقيقي لها ولدان في الاسكندرية وبنت متزوجة . وكان كلما أساء معاملتها أو توهمت أنه أساء معاملتها توجهت الى المعسكر وشكته لزملائه الضباط

وضاق ابراهيم ذرعاً بهذه الحالة واعتزم هجرها . ولكنها حينما تبينت منه هذه النية أخذت ملابسه وحملت المفروشات وتركت له المسكن خاوياً . واستأجرت حجرة أخرى . وعند عودته الى المنزل ووقوفه على ما حدث منها شكاها الى البوليس . واستمر النزاع بينهما بضعة أيام ثم تصالحا وغادا الى ودادهما الاول . وكان ذلك بعد ثلاثة أشهر من سكناهما معاً

وتراءى لابراهيم بعد ذلك أن يقص على أبيه قصته ويطلب منه السماح له بالتزوج منها ولكن هذا لم يكد يسمع بالقصة حتى بصق في وجهه وانتهره وطرده من منزله . وكتب ما يملكه لابنائه الآخرين وحرمه

واضطر ابراهيم أن ينتقل الى بيت عشيقته نهائياً . ولكنه بعد ثمانية أشهر أخذ يدب في قلبه الشك من ناحيتها وخشي أن تكون قد اتصلت بتاجر رومي جديد لها ففكر في تركها ولكنها قبل أن يفعل ذلك توجهت الى « قومندان » الأورطة وشكته له وافتضح أمره بين اخوانه الضباط . ولكي يلجم لسانها عنه اضطر الى الرجوع عن عزمه . وفي هذه الاثناء انتقلت « أورطته » الى المعادي . وبات مرة خارج المنزل لقيامه بمناورات هنالك . وما كان منها إلا أن توجهت اليه وانتهرته بين الضباط ولم ترجع الا بعد أن أقنعها قائد الفرقة أن مبيته بعيداً عنها كان لسبب « المناورات » وكان ابراهيم في هذه الاثناء لشدة ولعه بها يتعلم لغتها الرومية ، حتى عرف كيف يكتبها ويتكلم بها قليلا

وانتقلت الفرقة بعد ذلك الى العريش . وأقنعها أن تسافر مؤقتاً وتعيش مع أولادها في الاسكندرية وأنه سيلحق بها بعد أيام قلائل لاقتراب أجازته السنوية . وسافر بعد قليل الى الاسكندرية كما وعدها

وفي يوم من الايام كان العشيقان يتماشيان على شاطىء البحر في ناحية المكس . وبينما هما يتبادلان أحاديث الغرام اذا بهما يقتربان من رجل رومي عليه ملابس رثة . وكان واقفاً في المياه عند الشاطىء وممسكاً بيده صنارة . وتدل ملامحه على أنه غارق في أحلام وافكار متشعبة . وما كاد نظرها يقع عليه حتى انتفضت وامسكت بيد ابراهيم وقالت له : « تعال من هنا يا ابراهيم فهذا الرجل زوجي » فدهش ابراهيم في غضب ولكنها أخبرته انها تركته منذ زمن طويل لسلوكه السيء

ونحن ننشر هنا خطابا من الخطابات التي كان يرسلها ابرهيم لمعشوقته « كيتي » من العريش والتي كان يكتبها في أحرف رومية ولكنها في لغة عربية وأحياناً تمتزج بها الفاظ رومية . ومن هذا الخطاب يتبين كيف كان ابراهيم شديد الغيرة عليها وفي خوف مستمر معها :

العريش في ٧ مايو . . .

حبيبتي كيتي العزيزة . . .

النهارده خدت الجواب بتاع حضرتك ـ اكون كويس كتير ـ ميرسي أوي على الكلام المكتوب فيه ـ ميرسي في كل حاجة ـ لكن انا مش خدام عندك علشان انت اكتب الكلام ده ـ مش ضروري انت اكتب كلام مر في الجوابات ـ الحكاية دي باكيتي اللي انت اكتب في الجوابات مش أصول باعني ـ من فضلك انا عيان كتير ولسه في السرير ومش أرضى علشان انا زعل كل سوا ـ اخص عليك كده بارد ومعلهش في كل حاجة ـ خدي الجواب بتاع أنت شوفي كويس أصول دي على واحد ست اكتب على راجل وكان بتاع هو وكان بعيد من هو ـ كتر خيرك كتير خالص ـ وربنا كبير في العيا بتاع هو وفي كل حاجة ـ أنا كنت انت رايح ابعت فلوس ومش ضروري اكتب كلام مر علشان فلوس

ابراهيم

وحينما انتهت أجازته عاد بها الى العريش وكانا قد كتبا الى البطركخانة لكي يتزوجا من بعضهما . وعاش معها من ذلك الوقت باعتبارها زوجته ولشدة حبه لها كان يهرب من معسكر العريش في غسق الليل ويقطع الصحراء اليها عاري الاقدام وليس عليه غير ملابسه الداخلية . وبعد مشاغبات طويلة بينه وبينها في العريش حوكم بسببها أمام مجلس عسكري انتقلت فرقته ثانية الى مصر . وكان احياناً يبيت في منزل خاله . ولكنها في كل ليلة يبيتها في الخارج ، كانت تتوجه إلى خيمته وتأخذ معها « صفيحة » فارغة وتجلس عليها الى أن يعود الى الصباح . وحينما تراه تؤنبه وتوجه اليه كلاماً قارصاً . ووصل خبر هذه الزيارات الى قائد الفرقة

وبعد قليل مرض وانتقل الى المستشفى . وفي يوم من الايام توجهت لزيارته في المستشفى ولسوء حظه التقت باحدى صديقاته هناك . وثارت ثائرتها وأخذت تصيح وتقول : « هذا حان وليس مستشفى » أمام رئيس الاطباء نفسه وكتب هذا الاخير تقريراً عن الحادث الى رئاسة الجيش العليا كان من نتائجه أن أوقف الضابط ابراهيم عن العمل شهرين

ثم عادت اليه بعد ذلك وأخذت تسري عنه وتخبره ألا يهتم للعقاب . وأنه لو رفت من الجيش فانها تفتتح حانا في الاسكندرية ويعيشان من دخله . ولم يكد هذا الوعد يخفت صداه حتى قررت وزارة الحربية الاستغناء عنه وكان ذلك في شهر اكتوبر سنة ١٩٣٧ . وطلب منها أن تبر بوعدها

ولكن ابنتها ك . . . الممثلة زارتها في يوم من الأيام وأسرت في اذنها كلمات لم يسمعها تغيرت معاملتها له من بعدها مباشرة . وأخبرته أن لها أقارب في الاسكندرية ومن العار أن تعيش معه فيها . واتفقا أن يفتتحا الحان في مصر . وعادا فعلا اليها واستأجرا مسكنا في درب الابراهيمي . وبعد قليل أخبرته أن النقود التي أخذتها منه ، وكانت مرتبه في الشهرين الاخيرين قد نفدت . فأعطاها خاتمه وباعته بمبلغ ١٧٠ قرشاً . ثم أخذا يبيعان في الاثاثات وبعد ذلك أمرها أن تأخذ ملابسه وتنفق من ثمنها . وحينما نفدت كل وسائل القوت لديه طلبت من ابنتها نقوداً فأعطتها جنيهين . وقال لها « إننا نرد هذين الجنيهين حينما استلم مكافأتي بعد أيام قلائل » ولكنها فاجأته قائلة إنها لا تريد معاشرته ولا رؤيته وطلبت منه أن لا يعود اليها ثانياً

وبعد هذا الحادث بأيام عاد الى النزل وكان ذلك في شهر نوفمبر سنة ١٩٣٧ ووجده خاويا الا من « بطانية قديمة » ملقاة في أحد أركان الحجرة . واذ كانت جيوبه خاوية ولا يمكنه المبيت في مكان آخر فانه التف بالبطانية ونام ليلة على بلاط المسكن الخاوي

وبعد قليل وصلته المكافأة . وحينما سمعت خبرها أرسلت اليه رجلاً اسمه « انطونيو » وطلبت منه أن يفتتح « باراً » وهي تدير

(البقية على صفحة ١٩)

. . . واذا بهما يقتربان من رجل رومي عليه ملابس رثة وكان واقفا في المياه عند الشاطىء وممسكا بيده صنارة . . . وماكاد نظرها يقع عليه حتى انتفضت وامسكت بيد ابراهيم . . .

قصة نادى الموسيقى الشرقى

كيف انقلب اجتماع فريق من الهواة فى منزل صديق لهم الى ناد كبير

أول حفلة أقامها نادى الموسيقى ✡ معهد الموسيقى الجديد

اقتضت سنة الطبيعة أن يبدأ كل شيء صغيراً ثم ينمو ويطرد في النمو مع مر الزمن. وهذا ما حدث لنادى الموسيقى الشرقى. فانه كان فى مبدأ أمره مؤلف من فريق من الهواة يجتمعون فى منزل صديق لهم للعزف والغناء، ثم حدث بعد مدة من ترددهم عليه أن توفيت احدى قريباته. واضطروا الى الانتقال الى منزل آخر. ولكنهم لم يروا الاستمرار فيه. وبدا لهم أن يستأذنوا احدى شركات التقاط الصوت فى استعمال حجرتها وقت فراغها. وبعد مدة وجيزة استأجروا طابقاً صغيراً. واستمروا ينتقلون من مكان الى آخر، الى أن أصبحوا فى هذا البناء الفخم الخاص بهم. وأصبح لهم معهد موسيقى يشرفون عليه. وهو أول معهد موسيقى تعترف به الحكومة فى مصر

نادي الموسيقى الشرقي هو ذلك البناء الفخم الذي يطل على شارع الملكة نازلى بالقرب من بناء التليفونات الجديد. وله قصة عجيبة تقرب من الخيالات. فقد بدأ صغيراً جداً في أوائل هذا القرن. بل كان عبارة عن فريق من الهواة يجتمعون في بيت صديق لهم. وللحوادث مختلفة انتقلوا منه الى طابق صغير كانوا في بعض الاحايين يعجزون عن دفع أجره ويشركون صاحب البيت معهم في ناديهم لكي يخفض لهم من أجره عشرين قرشاً شهرياً. ثم هو الآن بناء عربي منقوش جدرانه بالذهب. وتكاليف أساسه فقط ٢٦٠٠ جنيه مصري. وبه مسرح تقدر تكاليفه بالآلاف من الجنيهات وكله مبطن بالخشب الدقيق المنقوش وتطل عليه مقصورة لحضرة صاحب الجلالة الملك. وفي الطابق الأعلى منه مدرسة موسيقية حديثة تدرس فيها فنون الكمان والعود والناى والقانون والآلات الموسيقية الأخرى. وقد رأينا أن نسرد قصته على قراء «الدنيا المصورة». فتوجهنا الى رئيسه الاستاذ مصطفى رضا بك. فسرد لنا تاريخ النادى فقال:

قبل وجود نادى الموسيقى

«نزعت نفسي في سنة ١٩٠٠ الى تعلم الموسيقى واشتريت عودين لهذا الغرض وطلبت من المرحوم احمد افندي الليثي العواد الشهير أن يعطيني دروساً. وبدأت فعلاً في الدرس. ولكن بعد مدة ذهبت لزيارة أحد أصدقائي فوجدته يضرب على قانون بين يديه أنغاماً شجية ولاحظت أن ضربه جيد ومتقن. فسألته كم من الزمن أمضيت في تعلم القانون فقال «شهران» فدهشت عند سماعي ذلك وقارنت بين بطئي في تعلم العود وسرعته في اجادة العزف على القانون مع رخامة صوت الاخير. وصممت في النهاية على تعلم القانون. واشتريت واحداً وتركت العيدان جانباً. وبعد أسبوع من هذا الحادث حضر الي صديقي وقال لي: «لقد اعتزمت ترك الموسيقى ويمكنك أن تأخذ قانوني» وأخذته فعلا. وبحثت عن معلم أدرس عليه وأخيراً اهتديت الى المرحوم الشيخ محمد ابراهيم وكان من علماء الازهر وفي الوقت نفسه من المشتغلين بالموسيقى ويعزف على تخت المرحوم محمد افندي عثمان. وبقيت أدرس عليه سنة

«وحدث بعد ذلك أن أقام أحد جيراننا احتفالا كبيراً وكان بين الجوقة التي حضرت للعزف والغناء فيه الاستاذ محمد العقاد. وكان صديقاً لشقيقي المرحوم علي بك رضا. وفي الفترة التي بين المغرب وصلاة العشاء حضر الاستاذ محمد العقاد الى منزلنا لزيارة شقيقي. وكنت في هذه الاثناء أضرب على القانون. فتحركت فيه النخوة الموسيقية وأمسك بالقانون من يدي وأخذ يضرب عليه نغماً مدهشاً وقفت أمامه مذهولا ورأيت الفارق العظيم الذي بين الاستاذ محمد العقاد وبين معلمي السابق. وطلبت منه أن يعطيني دروساً. ولكنه أبى مراعاة لخاطر الاستاذ السابق. وقال اذا كان لا بد من هذه الدروس فلنحضر نحن الاثنين. وأصبحت في حيرة. وبقيت متردداً لمدة ستة أشهر تقريباً. وأخيراً توسط احمد افندي الليثي في الامر ورجا الاستاذ محمد العقاد أن يتنازل عن رأيه. وانتهت الوساطة بقبوله

«وكان يحضر معي أثناء الدرس وفي الاوقات الاخرى هواة آخرون أذكر منهم حسب ألقابهم حينئذ حسن افندي أنور والسيد افندي كامل والمرحوم الشيخ ابو العلا والشيخ عبدالله الاودي ومحمود افندي حمزة وغيرهم

حادث يتسبب عنه انشاء النادى

«واستمر الحال على ذلك إلى سنة ١٩١١ وفي هذه السنة توفيت عمتي. وابطل العزف في المنزل حسب عوائدنا. وانتقلنا إلى منزل الشيخ ابو العلا. ولكننا بدأنا نشعر ان مكثنا عنده فيه تكاليف كثيرة. وبدأنا نفكر في حل المشكلة

«وفي هذه الاثناء كانت شركة الجرامافون تستأجر حجرة في طابق بعمارة المؤيد للأسطوانات. فاتفقنا مع مديرها المرحوم يوسف العظم على أن نجتمع فيها في وقت فراغها

(البقية على صفحة ٢٣)



في أعلى: قاعة التعليم في نادي الموسيقى الشرقي

الى اليمين: مصطفى بك رضا رئيس نادي الموسيقى الشرقي وصاحب الحديث المنشور على هذه الصفحة



تلاميذ المدارس الاميرية الذين يتعلمون أصول الموسيقى في نادي الموسيقى الشرقي



تلاميذ الملاجيء الذين يدرسون الموسيقى في نادي الموسيقى الشرقي

قصة سينمائية : فتنة فى الصحراء

كان كل من الميجر هنري دو بوجوليه وصاحبيه راول دوريدون وديفور في أجازة عسكرية من الجيش الفرنسي القاطن في الجزائر ولكنهم لم يعودوا في الميعاد المحدد لهم فحكم عليهم بالحبس العسكري . وفي أثناء وجودهم في السجن قابلوا خائناً فرنسياً اسمه « بك » طالما كان يسب فرنسا على مسمع منهم ولكن الميجر هنري لم يطق ذلك فدعا « بك » الى المبارزة . وفي الميعاد المحدد دارت هذه المبارزة أمام جمع من رجال الجيش الفرنسي وكان من بينهم الجنرال دو بوجوليه عم الميجر هنري

وفي النهاية انجلت المبارزة عن انتصار الميجر هنري . فتقدم اليه عمه ليحييه ويعطيه لقب « المبارز الماهر » . ولكن « بك » لم يطق صبراً على الاندحار وأقسم أن ينتقم من هنري شر انتقام

أما الجنرال دوبوجوليه فقد عرف بعد ذلك أن تأخر هنري عقب أجازته مباشرة كان بسبب امرأة ، ولذلك أنبه وقال له : « ان الجيش والنساء لا يتفقان » . فأطاع أمره وتعهد هنري أمامه ألا يشتغل بالنساء بعد ذلك وأن يعيش ويموت من أجل فرنسا . ثم أخبره الجنرال أن لديه مشروعاً عن امبراطورية فرنسية شاسعة في الصحراء وأنه يريد أن يجمع كل القبائل تحت علم واحد . وعينه في الخدمة السرية ثم أمره بالتوجه الى الصحراء ليدرس طرقاتها وعوائدها والتزود بمعلومات عن العرب

وبعد عدة أشهر أمضاها الميجر هنري في الصحراء ، وصلته معلومات عن ثورة شاسعة الأطراف يدبرها « بك » الخائن بمعونة مساعده سليمان الشجاع ، وهو أحد الأعراب الناقمين ، فلم يسعه أمام هذا النبأ سوى الاسراع الى زجوج لكي يفضي بالخبر الى القائد الفرنسي . وفي هذه الاثناء كانت ماري فانبرج الصحفية ومساعدتها مودي في زجوج وكانا يقومان برحلة صحفية طويلة . ولكن هنري حينما رأى ماري أعرض عنها تنفيذاً لقسمه أمام عمه الجنرال

وفي زجوج وصلت الى هنري أوامر من الجنرال دوبوجوليه بأن يسرع الى الواحة الكبرى على بعد عدة أميال في بطن الصحراء وأن يفاوض حاكمها الشجاع الشيخ حمل ووزيره بودي في عقد معاهدة صداقة مع فرنسا وفي الوقت نفسه وصلت « بك » الخائن أخبار هذه المعاهدة فعمل على أحباطها لأنه يرى نجاته في عقد معاهدة بينه وبين الشيخ حمل . ولذلك سبق هنري الى الواحة الكبرى وأمر مساعديه أن يقتلوا هنري ولا يتركوه يصل الى الواحة حياً

وفي اليوم التالي هاجم أنصار « بك » زجوج وطردوا الحامية الفرنسية منها . ولكن هنري تمكن على الرغم من ذلك من الهرب مع ماري الصحفية ومساعدتها وأتباعه وما كاد يخطو خطوات في الصحراء حتى هاجمه الأعراب مرة أخرى تحت قيادة سليمان الشجاع وفتشت قافلته . ولكن هنري تمكن في هذه المرة أيضاً من الهرب مع الصحفيتين حتى وصل الى الواحة الكبرى

وهناك بدأ هنري في مفاوضة الشيخ حمل من أجل عقد معاهدة مع فرنسا . فاشترط الشيخ حمل لعقد المعاهدة أن تسلم اليه الفتاتان الاميركيتان ، فرفض هنري هذا الشرط بحدة وإباء

وفي الوقت نفسه كان « بك » الخائن يعمل على اكتساب « حمل » الى جانبه . ولكنه فشل فأقسم ان ينتقم من الشيخ حمل أيضاً . وأمر ذئاب الصحراء من أتباعه الاعراب ، ان يهاجموا الواحة الكبرى . فانهال الاعراب كالعاصفة على أهالي الواحة الآمنين . واضطر الشيخ حمل ووزيره وهنري وماري ومساعدتها مودى الى الالتجاء الى خندق محفور خصيصاً لمثل هذه الأزمات

وأمام الخندق صنعت الالغام . واستمر الاعراب انصار « بك » على التقدم الى ان وصلوا الى الالغام وحينئذ انفجرت تحت أرجلهم وقتل سليمان الاعرابي شر قتلة

اما « بك » فانه اجتهد أن يصل إلى الواحة ولكن هنري خرج اليه وأرداه قتيلاً في مبارزة فاصلة . وكان الشيخ حمل حينما بدأ « بك » يعرض الاعراب على واحته قد قبل أن يعقد مع هنري المعاهدة انتقاماً من « بك » وللاستعانة به . وإلى هنا كان هنري قد أدى واجبه نحو فرنسا . ورأى انه في حل من أن يعود إلى مغازلة النساء ولو برهة صغيرة من الزمن فتقدم إلى ماري وباح لها بحبه

اما مودي مساعدة ماري فانها حينما التقت ببودي وزير الشيخ حمل أحبته لرجولته الاعرابية . وحينما انجلت الموقعة الحربية بموت « بك » اختطفها بودي وتزوج منها . وعاشوا جميعاً في سعادة وهناء بعد أن انتقموا من الخائن قبل أن ينتقم منهم

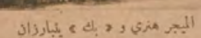
الجنرال دوبوجوليه يهنيء هنري بفوزه على « بك »



... فانهال الاعراب كالعاصفة على أهالي الواحة الكبرى



بعد قتل « بك » واندحار أعراب الصحراء



الميجر هنري و « بك » يتبارزان

من هى المرأة الجميلة ؟

نماذج غريبة صادفتها فى رحلاتى

بقلم روزيتا فوربس الروائية والرحالة الانجليزية الشهيرة

ان أجمل الاماكن مكان تزوره مرة واحدة في حياتك . وليس من الصالح ان تعاود الكرة لفحصه . فان فعلت فستجد مالا يسرك ومالا تغبط له

والجمال نسبي محض . وما هو جميل يأخذ بلب شخص قد يكون عادياً محضاً لا يلفت نظر آخر . بل قد يكون منفراً ينبو عنه نظر ثالث .. يرجع ذلك الى ان الانسان يقيس منسوب الجمال بمقياس ما تعود رؤيته . وهذا المقياس يخضع في تكوينه وتنميته الى العوامل الطبيعية التي تحيط بالمرء والى البيئة التي يشب فيها : فالبدانة مثلا احدى مستلزمات الجمال عند معظم الشرقيين وأولى مميزات الكآبة عند معظم الغربيين . ورقة الشفة مرغوب فيها عند الأمم المتمدينة ومرغوب عنها عند قبائل الهمج فنساء الزنوج في أواسط أفريقية ما يزلن مولعات بالشفة الغليظة ولذا فانهن يعالجن شفاههن منذ نعومة أظفارهن حتى اذا ما كبرن كانت شفاههن مدلاة تغطي منهن الذقون وهكذا . . .

ولقد صادفت فيمن صادفت على حدود بلاد الكردستان زعيماً شيخاً قد زان ما حول عينيه صبغة زرقاء وخضب بالحناء جدائله التي هوت حتى وسطه . . .

وقد طلب ذلك الشيخ يدي ووهبني مهراً ثلاث عشرة قبيلة ولكن اشترط لنفاذ ذلك وعداً مني ان أظل ثلاثة أشهر بغير حراك حتى أصل من السمن الى ما يرضاه

وليست جميلة عند الشرقي من تقل في وزنها من قنطار ونصف قنطار وان إلاهة الجمال كما يتصورها العربي لا تختلف كثيراً عن وصف شاعر العصور الوسطى لأجمل فتاة في قبيلته : « لها ذقن مغبغبة كالكرة في الفنجان ولخديها ملمس ناعم كالزبدة . تتهادى في مشيتها بخطى متثاقلة كخطوات الفيل . وتنوء ساقاها بما تحمل من اردافها »

وما ضمني مجلس واحد بسيدات شرقيات إلا وقدمن لي مستحضرات تعافها النفس لكراهية رائحتها وأقسمن لو اني أكلتها لأصبح جسمي الذي لا يعدو هيكل عظم الثعبان جسم شخص ثقيل الوزن

والواقع ان الانجلوسكسونيين هم الذين انفردوا بين سكان المعمورة باستحسان النحافة المتناهية والاعجاب بها على اطلاق ما تعنيه الكلمة . وكل شخص لاتيني يصف امرأة بالجمال الغض والرشاقة الممتازة لا بد وأن يستعين على وصفه باشارات من أصابعه ترسم ثلاثة أقواس كل منها أفسح من سابقه

وفي معرض حديث لي مع الأمير عبد الله أمير شرق الاردن أنكر غاضباً وجود امرأة انكليزية جميلة وأكد لي ان ليس في الانجليزيات خافية فانا نرى حتى عظامهن

أما الملك خاما حاكم بتشوانالاند فعنده ان



الجمال أنواع : احدى جميلات الزنوج



سيدة من بورما تطوق عنقها باطواق نحاسية وزنها ١٢ رطلا لاطالة رقبتها



مثال الجمال الانجليزي

مثال الجمال العربي

المرأة البيضاء الوحيدة التى تساوي عدداً من الابقار (وهو مهر النساء في بلادهم) هي امرأة وجيه انكليزي — وكانت تلك المسكينة لا تستطيع ان تلج باباً الا مجانبة

وكان الاحتجاب احدى عادات بلاد العرب في الجاهلية وكان مبدأ المخدرات من نسائهم : « خبئي رأسك تظفري باحترام الرجل » . هذا ماكان يؤمن به مخدراتهم ذوات الجدائل السود المدلاة الى أكفالهن والتي لونت حواشيها بمسحوق الاقحوان الذهبي فبدت ذات صبغة قرمزية

ونموذج الجمال عند السياميين هو اللدونة والبضاضة التي تختفي معها العظام فيصبح الجسم عجيني الملمس مرن التشكيل . لذا فان الاطفال تبدأ بالتمرن على ثني أصابعهم الطويلة اللينة حتى تنطبق أطرافها من الخلف على رسغ اليد ، وعلى ذلك فلا يكاد الطفل يصل الى الثامنة أو التاسعة من عمره — وهو سن انتخاب كهنة المعابد — حتى يصبح قادراً على أن يلوي أعضاءه ويشكلها في أي وضع يختار وكلما ازدادت قدرة المرء على ثني مفاصله كلما زاد الاعتراف بثقافته والاعجاب بمواهبه

ويعجب رجال احدى القبائل التي تقطن أواسط افريقية بالرقاب الطويلة لذلك ترى نساء القبيلة يسعين جهدهن لأطالة رقابهن وذلك باستعمال حلقات معدنية ضخمة . . تضيف الواحدة منهن حلقة كل عام لتدفع بذقنها الى أعلى حتى اذا نضجت وجاء موعد زواجها تكون كالظرافة الحديثة الولادة

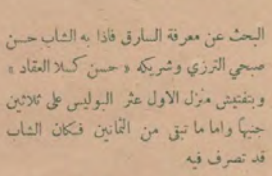
وفي مكان آخر من افريقية أيضاً يعتبر الفم الضخم جمالا يحسد عليه صاحبه مما دفع الأم أن تخرم خرقاً في شفة طفلها ثم تضع في ذلك الخرق قرصاً خشبياً صغيراً في حجم المليم ، وكلما اتسع المكان استبدل قرص كبير بالقرص الصغير حتى يصل قطر القرص عند الحسناء البالغة ست بوصات لا يحمله سوى شريط لحمي مترجرج . وتخلع الصبية أقراصها عند الأكل واذا ما تكلمت يسمع لأقراصها فرقعة كصوت منقار طائر هائل

وليت شعري هل تعجب اليوم بتلك الأعين الكروية والأكتاف المستديرة كما كانوا يعجبون بها في عهد شرلمان ذلك لأننا ألفنا ذلك النوع من الجمال المطبوع بطابع القوة والنفوذ والجدارة ، أما في البلاد الفطرية فليست حتى المؤانسة شرطاً في الجمال

واني أذكر يوم أعداني « الرسولي » — نبي وحاكم جبال مراكش — سواراً من أساور زوجه وكانت صغيرة العظام ربيلة بضة بخال رائيها انه لو ضغطها لمرّت من أسهل الحلقات . نعم أذكر ذلك اليوم وأذكر قوله : « ان شاء الله يصلح لك هذا السوار ولكن الواقع انكن معشر الاوربيات خلقتن للنفع اكثر منكن للجمال »

مجذوبة تدخر ثمانين جنيهاً

يسرقها فتى ساكن بجوارها



هانم محمد امرأة في الثمانين من عمرها اتخذت مسكنها « حجرة الغسيل » بسطح المنزل رقم ٣١ بشارع زرع النوى بحي الدرب الاحمر وأقامت فيها سنوات عدة بلا أجر لان صاحبة المنزل توهمت فيها « الولاية ». وقد كانت هانم هذه تخرج من المنزل في الساعة السادسة صباحاً وتعود اليه في الساعة السابعة مساء وكان أهل الجهة يظنونها مسكينة لا تملك قوت يومها وعرفوا عنها انها شحاذة تعيش من مال الخيرين

وأقام في الدور الثاني للمنزل الذي تقطن فيه شاب في الثامنة عشرة من عمره هو حفيد صاحبة الدار وصناعته « ترزي » وكان يقيم في طنطا فحدثت بينه وبين أهله مشاحنات جعلته ينزح الى القاهرة واتخذ حانوت شاب « عقاد » يقع في الدور الاول من هذا المنزل مكاناً لجلوسه طول يومه

وقدر لهذا الشاب أن يعرف سراً لم يتمكن أهل الجهة من معرفته عن المرأة هانم. وفي صبيحة يوم ٢٨ ابريل الماضي انتهز هو فرصة خروجها مبكرة من حجرتها وأحضر « كماشة وزردية » وعالج فتح الباب حتى فتحه وعمد الى صندوق تخفيه المرأة بين أمتعتها البالية الحقيرة وفتحه « بالزردية » وسرق ما بداخله وكان ٨٠ جنيهاً : ثلاثون ذهباً والباقي فضة وبنكنوت

وعادت هانم الى حجرتها بعد المغيب فوجدت الحال على غير ما تركتها واكتشفت السرقة وظلت وقتاً تفكر في مصابها وكيف يستقيم أمرها اذا ما عرف الناس تلك الحال

أخيراً قصدت الى دار البوليس وأبلغت حادثها وبعد ان أخذت أقوالها في محضر ضبط الوقائع عهد الى حسين افندي فهمي ضابط الاستيفاء بالبحث والتحري

ولم تمض ٢٤ ساعة على السرقة حتى أسفر البحث عن معرفة السارق فاذا به الشاب حسن صبحي الترزي وشريكه « حسن كسلا العقاد » وبتفتيش منزل الاول عثر البوليس على ثلاثين جنيهاً واما ما تبقى من الثمانين فكان الشاب قد تصرف فيه

ولما سئل الشاب — بعد القاء القبض عليه — عن السرقة قال معترفاً :

— أنا سرقت لاني كنت متضايق ولا فيش فلوس وفتحت الباب « بكماشه » وسرقت المبلغ من الصندوق « بزردية » وأعطيت « كسلا » خمسة جنيهات ولم أعرفه بالسرقة

وسئل شريكه « كسلا » فقرر ما قرره الشاب عن واقعة اعطائه الخمسة الجنيهات وبعد اتمام ضبط الواقعة أحيل الشاب اللص وشريكه الى النيابة فأمرت بالقبض عليهما وايداعهما السجن رهن التحقيق

* * *



هانم محمد المرأة العجوز التي كانت تسكن حجرة « الغسيل » مع انها تملك ثمانين جنيهاً وقد سرقها أخيراً الشاب حسن صبحي الترزي

وقد سألنا هانم — المجني عليها — عن مصيرها بعد حادث السرقة وهل هي معتزمة الاقامة في تلك الجهة أم تنوي الرحيل عنها ؟ فقالت محتدة وقد خلعت ثوب الذلة والتواضع : بزيادة اللي صابني هي الدنيا بقى فيها أمان ! أنا من بكره معزلة

وحاولنا الوقوف على مصدر ثروتها وكيف جمعتها والطريق التي سلكته وكأنما أدركت مغزى ما نقصده فادعت الجنون وذهب عنها الوقار ثم ولت من أمامنا . . .



حسن صبحي الترزي الذي سرق ثمانين جنيهاً من المرأة العجوز هانم محمد

اسبوعيتي

الى مصلحة الصحة

صممت مصلحة الصحة على مصادرة المستحضرات الطبية التي ينشر أصحابها اعلانات يضمنونها المبالغة في وصف فوائدها ، في الجرائد ، أو في أوراق تلف بها المستحضرات. وحجة مصلحة الصحة في هذا أن الجمهور ينخدع بالاعلانات فتضره المستحضرات !

ولا ريب في ان هذه الادوية المجهزة تضر في كثير من الاحيان ، ولكني لا أدري ماذا يعني مصلحة الصحة ، ولمَ هذا التطفل والذين تضرهم الادوية الرديئة ليست لهم بهذه المصلحة صلة نسب أو قرابة ؟ ، ولن يقول أحد ان المجهزات المضرة من عملها وما تدخلها في شئون الناس غير تمحك لا يطاق ! !

نعم ان في علبة الدواء الفلاني ورقة مكتوب فيها كما هو مكتوب في اعلانات الصحف انه دواء يشفي من الزكام والرمد ووجع المفاصل والاحتقان في محفظة النقود ويقوي العظام الرخوة وينقي الدم ويبيد الحشرات ويلمع الاحذية . وليست فيه فائدة غير تلميع الاحذية مثلاً فيستعمله كل مريض لمرضه ولا تكون النتيجة الا تفاقم المرض أو الموت في أحوال قليلة لا يعتد بها ، ولكن مصلحة الصحة مالها !

لا شك في ان الدواء دواء ، له فائدة واحدة من الفوائد العشرين أو الثلاثين التي تذكر في الاعلانات ، وما ذكر باقي الفوائد أو الفوائد الموهومة الا « بروباجندة » للدواء ، وترويج للبضاعة ، وهذه قاعدة مباحة ، ولا معنى لأن يقول بائع الجميز إنه أحلى من التين ، كما كان يدعي خردجي حقير أنه (مورد للحضرة الفخيمة الخديوية) ويمنعون الصيدلي من ان يدعي أن الملح الانجليزي مثلاً يشفي من امراض الكلى ويزيل السحابة من العين ، مع الاعتراف بأن الجميز ليس أحلى من التين كما ان الاعلان عن الملح الانجليزي لا يشفي من غير المرض الذي في بالك

والذي أفهمه ان التجارة حرة ، ولا بد للصيادلة من الارتزاق ، ومنع هذه الادوية مصادرة للصيادلة في معاشهم ، فأرجو ان تعدل مصلحة الصحة عن تلك النية لكي لا تتعرض لدعاء الناس عليها مغفل

انسانة تعيش بين القرود !

فتاة أوربية تحيا حياة القرود وتموت بينها

وصلت أخيراً أخبار من برلين تفيد أن أحد صيادي الفيلة في الكمرون بعد أن خرج من مخبأه رأى مجموعة من القردة فوق شجرة ضخمة. فأطلق عليها نيرانه. فوقعت احداها ولكن دهشته كانت كبيرة جداً حينما اقترب منها ورأى أن الحيوان الذي أصابه بنت لها شعر أشقر وجلد اسود. وحينما رأته صاحت بكلمات غير مفهومة. ولكنها ليست من لهجات القرود وانما تشبه مقاطع لغة دارجة همجية. ثم نظرت اليه نظرات ملؤها الحزن والشجن. وبعد أن تحدرت من عينيها دمعات أخيرة انقلبت ثم ماتت. وأخذ الصياد يبحث الجثة ولدهشته أيضاً لم ير على جسدها هذه الوشمات التي يتزين بها جميع أهالي الكمرون. وظن أخيراً أنها قد تكون احدى بنات الكمرون ضلت طريقها في الغابة وهي ما تزال طفلة. ثم عاشت مع القرود وشبت بينهم كواحدة منهم

ولكن أحد أهالي الكمرون الذين فروا أخيراً الى المستعمرات الفرنسية سرد قصة غريبة تبين حقيقة هذه البنت القردة

رحلة لويس برتللي مع زوجته في غابات الكمرون

منذ أربعة عشر عاماً مضت وصلت باخرة دانمركية الى سواحل الكنغو. ونزل بحارتها وضابطهم الى البر للصيد عند ملتقى نهر الأوبانو بنهر الكنغو. وحينما اقتربوا من الغابات المجاورة رأوا جماعة من القرود، تبدو جميعاً كمخلوقات بشرية في صوتها ورخامته عند الاناث بينما هو خشن عند الذكور. وفي عدوها على أرجلها الخلفية، حتى انهم لم يطلقوا عليها النيران خشية ان تكون من بني الانسان

وحينما عادوا الى كوبنهاجن وسردوا قصتهم دهش لها الناس وكذبها كثيرون.

وأخيراً صمم لويس برتللي على أن يذهب بنفسه الى غابات الافريقية على رأس بعثة ليتحقق من وجود القرود البشرية. وسافر مع زوجته الى الكنغو البلجيكية وأخذ يعمل في مدينة ليوبلدفل لهذا الغرض ولكنه علم من الجالية الاجنبية ومن الوطنيين أيضاً ان غابات الكنغو لا يطأها انسان لما فيها من الوحوش والأفاعي الضخمة. وفضلا عن ذلك فانها مأوى لبعض الزنوج الاشرار

وحينما أخبرهم أنه يمكنه التغلب على هؤلاء الزنوج باعطائهم كل ما يطلبونه ظهرت مشكلة جديدة، وهي ان الزنوج يسمون قرود هذه الناحية « بالقرود الاقارب ». ولا يسمحون لأي انسان ان يعتدي عليها. فأخبرهم أنه لن يفعل شيئاً من ذلك. وانما يعمل على القبض على بعضها بالحيلة وفي رفق

وأخيراً تمكن من إقناعهم. وكانت زوجته من السيدات المغامرات فصممت على اصطحابهم في رحلتهم. وبعد ان أعدوا معداتهم استقلوا المراكب على نهر الكنغو وانطلقوا الى غايتهم ثم انقطعت أخبارهم. فاضطرت حكومة الكنغو الى ارسال بعثة انقاذ أخرى. ولكنها اختفت كما اختفت سابقتها. ولم يسمع أحد بعد ذلك شيئاً عن البعثتين التائهتين

الزنجي الذي اخترق الغابة والتقى بالبنت القردة

ومع مر الزمن نسي الناس أمر هاتين البعثتين. ولكن زنجياً من زنوج الكمرون أراد أن يهرب من وجه السلطات لجريمة ارتكبها. وكان لابد له من اختراق غابة الموت التي مادخلها انسان إلا انقطعت أخباره عن العالم. وأمام اضطراره جازف بنفسه وأخذ يسير فيها باحتراس ويجتنب مكان الوحوش ويتتبع أصوات القرود لعلمه انها تعيش حيث توجد المياه والفاكهة. وكان يبيت فوق الاشجار بعلم أن يتثبت انها ليست مأوى لاحدى الحيات. وفي ليلة من الليالي المقمرة وهو رابض بين أفرع شجرة من شجرات الغابة. اذ رأى مخلوقاً يشبه بنتاً عارية الجسد ذات شعر أشقر تقفز من احدي العشش المبنية على شجرة مجاورة، والقرود في تلك الجهة تعيش في اعشاش منفصلة بعضها عن بعض، وأحياناً تكون فوق الاشجار وأخرى فوق الارض، وهي في مجموعها تقترب من فكرة الانسان في البناء والمسكن

واقترب هذا المخلوق الغريب من الشجرة التي كان يبيت عليها، بعد أن غسل وجهه من مجرى للماء قريب، وحينما استوثق انه بنت حقيقية، وانها انما أتت لمقابلته نزل اليها من فرق الشجرة. وأخذ يلهج لها بلغات مختلفة. ولكنها لم تفهمه. كما انها هي الاخرى تكلمت لهجات تختلف عن لهجات القرود الا انه لم يستبنها كذلك. ثم قادته الى مكان على مقربة من شاطيء المجري. وهنا نبشت بيديها واستخرجت بضعة عظام وأخذت تقبلها وتتكلم كلاماً سريعاً ثم تبكي. ثم استخرجت خصلة من الشعر مدفونة في المكان نفسه وأخذت تشير اليها ثم الى شعرها. وكأنما هي تقول بكل ذلك ان هذا الدفين قريب لها أو هو أمها. وما لبث وهو على هذه الحال أن سمع ضجة عالية بين القرود وقد شعروا بتغيبها وفي الحال أشارت اليه بالاختفاء. وعادت هي اليهم. وسمعها تصرخ صرخاتهم وكأنما أرادت أن تفهمهم بلغتهم أمر تغيبها. ثم عادوا بها الى اعشاشهم وفي صباح اليوم التالي استأنف هذا الزنجي سيره الى أن وصل الحدود الفرنسية وهناك قص قصته المدهشة التي كانت لغرابتها تكذب في كل مكان

من هي البنت القردة ؟

وهذه الحوادث مرتبطة بعضها ببعض تفيد أن الزنوج هاجموا بعثة برتللى وأفنوها عن آخرها ولكن زوجة برتللى تمكنت من الهرب ودخلت الغابة حيث التقطها أحد ذكور القرود واتخذها أنيسة له في عشه. ثم اتت منه بعد ذلك بابنة مختلطة الالوان. وعلمتها لغتها وعاشت معها حتى ماتت. وقبل أن تموت علمتها حفر القبور. وبهذه الطريقة عرفت كيف تدفن رفات أمها حين وفاتها

وهذه البنت هي المخلوق ذاته الذي أطلق عليه صائد الفيلة رصاصة وأرداه قتيلا بعد أن وجهت اليه صيحات عتاب باللغة التي تعلمتها من أمها السويدية مدام برتللى



نرى في هذه الصورة احدى بنات الكمرون تداعب قرداً



صائد الفيلة يصوب بندقيته فيصيب بنتاً ذات شعر أشقر

كلمات عظماء الرجال فى ساعة الموت

لكثير من عظماء الرجال كلمات مأثورة وهم على سرير الموت . فمنهم من يعرب عن سروره بلقاء الموت . ومنهم من يذكر شيئاً عزيزاً لديه كمجد الوطن مثلاً . وقد جمعنا هنا طائفة من أقوال المشاهير عند موتهم يجد القارىء فيها غذاءاً روحياً وعبرة جديرة بالتأمل

المارشال فوش : كان المارشال فوش جالساً على مقعد مستطيل جوار نافذة مفتوحة فسأل أحد الخدم عن سريره هل أعد وأدفىء التدفئة الكافية . وحينما استوثق من ذلك قال : « إذاً فهيا بنا ! » وأراد النهوض بمعونة جان فولر الصغير الذي كان يقوم بتمريضه في أواخر أيامه ولكنه ما كاد ينتصب حتى انحنى رأسه وفاضت روح الجندي العظيم

وقد تكون هذه الكلمة الاخيرة التي فاه بها فوش عادية لو أنها صدرت من رجل سواه ولكنها من فوش القائد الحربي العظيم لها معنى الوثوب . لانها من الكلمات التي يألفها كثيراً رجال الحرب في ساحات القتال

نابليون : وحينما حضرت الوفاة نابليون في جزيرة سنت هيلانة كانت أفكاره وذكرياته جميعها تحوم حول فرنسا . وسمعه أفراد حاشيته وأصدقاؤه يتمتم وهو على سرير الموت قائلا : « إلهي — فرنسا — رئيس الجيش » . ثم عاد الى سكونه ولم ينطق بشيء بعد ذلك حتى مات

جان دارك : كان آخر لفظة فاهت بها وألسنة النيران تندلع حولها هي اسم السيد المسيح

نلسن : بطل موقعة أبي قير البحرية : « أشكر الله لكوني قد أتممت واجبي »

ناثان هال البطل الأميركي : « انني لا أتأسف على شيء سوى أنني لا أملك حياة أخرى أهبها لبلادي » .

اللورد بيرن الشاعر الانجليزي المشهور : « الآن ينبغي لي أن أنام »

لويس الرابع عشر : « كنت أظن ان الموت أصعب من ذلك »

وليم هنتر العالم الانجليزي : « لو ان لي قدرة على الامساك بالقلم الآن لكتبت للناس كيف انه من أسهل الاشياء على الانسان أن يموت »

سقراط الفيلسوف : حينما حكم على سقراط بالموت وسقوه كأس السم أخذ يطوف الحجرة وحينما بدأت تخور قواه استلقى على ظهره ونظر الى أحد أتباعه ويدعى كريتو وقال : « كريتو انني مدين لاسكولابيوس بديك . فهل تذكر ان تدفع له الدين » . فأجاب كريتو : « سوف أفعل . فهل هناك شيء آخر ؟ » . ولكن سقراط لم يفه بشيء بعد ذلك

جورج وشنطن محرر أميركا : هناك أقوال متناقضة عن آخر كلمة فاه بها جورج وشنطن



نلسن على فراش الموت — وقد كان آخر ما قاله قبل وفاته : « أشكر الله لكوني قد أتممت واجبي »



المرشال فوش على سرير الموت — وقد كانت آخر كلماته : « اذاً فهيا بنا »



جان دارك ساعة احراقها — وآخر لفظة فاهت بها هي اسم السيد المسيح

فبعضهم يقول انه تمتم عند وفاته قائلاً : « انني على وشك أن أموت . ولكنني لا أخاف الموت » أما توبياس لير سكرتير وشنطن الخاص فانه يقول ان وشنطن فاه بهذه الكلمة في اليوم السابق لوفاته حينما كان يعوده الدكتور كريك . ولكنه في ساعة الوفاة قال لسكرتيره لير : « انني عما قريب ذاهب . فلتكن مظاهر دفني معتدلة . ولا تدعهم يضعون جسمي في القبر إلا بعد يومين من موتي » . ثم قال للير بصوت اكثر خفوتاً : « أنت فاهم » . وحينما رد لير بالايجاب قال وشنطن : « حسن » ثم مات

جفرسن رئيس الولايات المتحدة : قال « أسلم روحي لله وابنتي لوطني »

ابراهام لنكلن رئيس الولايات المتحدة : لم يفه الرئيس لنكلن بشيء بعد أن اخترقت رصاصة القاتل رأسه . ولكن جون ولكز بوت الذي اعتدى عليه رفع يديه قبل أن يموت متأثراً بجراحه ونظر اليهما ثم قال : « عبثاً ! عبثاً ! »

اوسكار ويلد الكاتب الانجليزي المشهور : حينما كان أوسكار ويلد على سرير الموت في فندق صغير في باريس ، سمع صخب الدائنين في الحجرة المجاورة له . فنظر الى من حوله ثم قال : « انني أرى يا سادتي اني أموت كما عشت نفقاتي اكثر من دخلي »

رابليه الشاعر الفرنسي : « أنزلوا الستار فقد انتهت الخدعة »

جورج الرابع ملك انكلترا : « ما هذا ؟ انه الموت يا بني . . . لقد خدعوني »

جيته الشاعر الالماني : « زيدوني نوراً . زيدوني نوراً »

مدام دي بومبادور : مخاطبة القسيس الذي جاء لزيارتها ثم هم بالانصراف : « انتظر هنيهة ايها الراعي المحترم فانا منطلقان معاً »

الملكة ماري ملكة اسكتلندة : قالت وهي أمام الجلاد : « انني أسلم روحي اليك أيها الآله العظيم »

بنيامين فرانكلين المحرر الاميركي : حينما حضرته الوفاة أراد أن يعيدوا له ترتيب سريره حتى يموت في حالة حسنة . وبعد ذلك نصحت له ابنته أن يغير من رقدته حتى يتمكن من التنفس بسهولة فأجابها قائلا : « ان الرجل المحتضر لا يمكنه ان يفعل الاشياء بسهولة »

كونفوشيوس : قال « لقد علمت البشر كيف يعيشون »



أغرب الحوادث والقصص الوقعية :

بوليس فى بوليس

محمد محمد شحاته جندي بوليس نمرة (٣١٩٧) وحسن احمد جمعه جندي بوليس الحرس الملكي ونمرته (٣١٣٣) واستدان الثاني من الاول مائة وثلاثين قرشاً وساعة يد من المعدن وبعد مضي ثلاثة أشهر ذهب الجندي الدائن الى الجندي المدين في يوم ٢٩ ابريل الماضي في منزله وطرق الباب ولما لم يفتح طرقه طرقاً شديداً حتى اجتمع المارة ولما يئس انصرف

وفي الليلة التالية قابل المدين الدائن وتظاهر أمامه بالطيبة والاخلاص ودعاه لتناول الطعام عنده بالمنزل فخدع الجندي الدائن وذهب معه وكان مرتدياً البذلة العسكرية ولما استقر بهما المقام في المنزل طلب الجندي المدين من الجندي الدائن أن يخلع ملابسه العسكرية ليتسنى له تناول الطعام ففعل وبينما هو جالس انقض عليه المدين بسكين طعنه بها في صدره وقال له وهو يطعنه : « أنت تعرف امبارح تجي تزعق في الشارع وتفضحني وتطالبني بفلوس قدام الناس » وأراد أن يطعنه طعنة أخرى فلم يفلح

وكانت حادثة جنائية نقل على أثرها المصاب الى مستشفى قصر العيني واعتقل البوليس الجاني وأحيل الى النيابة فحققت معه وأحالته الى قاضي الاحالة طالبة احالته الى محكمة الجنايات بتهمة الشروع في قتل المجني عليه



زيارة مقبولة

دخلت أمينة محمد عثمان من الريفيات المسجد الحسيني للزيارة وطافت بالقبة والضريح وأثناء خروجها التقت بها جليلة علي احمد وبعد « ازيك سلامات » قالت الحضرية للريفية : « اذا أردت أن تكون الزيارة مقبولة فلا بد أن تقبلي أقفال المقصورة ؟ ؟ . . . »

وبناء على تلك النصيحة « المطلوبة » عادت الريفية الساذجة تقبل أقفال المقصورة وبينما هي مشتغلة « بالتقبيل » نشلت « الناصحة » من جيبها منديلا فيه نقود ومصوغات وهمت بالخروج فلحقت بها الريفية – بعد أن أحست بفقد المنديل – وطالبتها باعادة المنديل فقالت الحضرية « فتشيني »

وكان شيخان من مراقبي الجامع قد لحظا السارقة فتداخلا في الامر وعثرا على المنديل ملقى بجوار السارقة فاعاداه الى صاحبته وسلماها الى البوليس ولما سئلت المتهمة كم عمرك وما صناعتك قالت :

— عمري ٢٥ سنة وصناعتي (خالية)

س – ما قولك فيما نسب اليك ؟

ج – لم اسرق شيئاً ولم يحصل مني شيء.

س – هل لك سوابق ؟

ج – أبداً

وبعد أن أخذت بصمات اصابعها أرسلت الى قلم تحقيق الشخصية فاكتشف لها عدة سوابق

وأحيلت المذكورة الى المحاكمة فقضت محكمة الوايلي بحبسها سنة مع الشغل والنفاذ

أين يخبأ الكوكايين ؟

توضع بأعلى أعمدة الاسرة أكراً من النحاس الاصفر يسميها العامة « بالعساكر »

وصادف ان هاجم الملازم احمد افندي كامل ضابط مباحث قسم السيدة زينب داراً لوطني من سكان القسم يدعى سيد احمد الشرقاوي فعثر على كيلو من الكوكايين يخبئه المذكور بين « إليتيه » ، وكمية أخرى موضوعة في « أكر » السرير فصادرها واحيل المذكور بعد التحقيق الى المحاكمة

هل فى الحب جريمة ؟

أبلغ ضابط من ضباط الجيش المصري بوليس الوايلي ان خادماً اسمه محمود أبو خالد من مركز ميت غمر خطف خادمته « فاطمة » التي لم تبلغ من العمر ١٦ سنة وهرب بها

ولما ناقش البوليس المبلغ لمعرفة السبب قال مايلي : « بالنسبة لكون الولد الخدام « حلو شوية » ابتدأ يشاغل البنت الخدامة حتى أخدها وطفش »

ودلت تحريات البوليس على ان الخادم والخادمة هربا الى بلدة جصفا مركز ميت غمر فاوفد من ضبطهما بها وأحضرهما الى النيابة العمومية

وأمام النيابة قررت الفتاة ان الفتى لم يغرها على الهرب ولكنها رغبت في الزواج منه « بسنة الله ورسوله » وانها مازالت عذراء

وقال الخادم انه لم يغرها على الهرب ولم يخطفها وانما أراد أن يتزوجها

وأقفلت النيابة التحقيق وأمرت بحفظ الاوراق حيث لا جريمة في الموضوع



« محمد رسول الله » !!

ضبط أحد رجال البوليس بقسم بولاق وطنياً كان يسير في جهة تل نصر يحمل « صفيحة من النحاس ومبرداً » في صبيحة ٢٠ مايو الماضي . فاشتبه في أمره واحضره أمام القسم ولما فتش أخرج « صفيحة » أخرى كان يضعها فوق صدره تحت الملابس

ولما سئل المذكور عن مصدر تلك المضبوطات تظاهر بالبله والجنون وكما سئل عن اسمه قال : محمد رسول الله . . .

فألقى البوليس القبض عليه وحمله « فيشاً وتشبيهاً » وأرسله الى النيابة مع المضبوطات وبعد التحقيق اعادته النيابة الى القسم للافراج عنه . ولكن البوليس اسفر بحثه عن معرفة اسم المذكور وشخصيته اذ تبين انه يدعى « محمد عواد محمد الكردي » وانه هارب من المراقبة وقد سبق الحكم عليه في قضايا كثيرة فاعاده ثانية الى النيابة بمذكرة أبان فيها حوادثه فاعادت النيابة التحقيق وكما استجوبته ادعى الجنون فقررت ارساله الى النائب العام لاحالته الى الطبيب الشرعي للكشف على قواه العقلية

ومن حوادث ذلك المجرم انه لما أودع سجن القسم ومكث به ثمانية أيام على ذمة التحقيق لون جدران السجن بصور قبيحة رسمها بيده القذرة ولم يترك مكاناً دون أن يترك فيه « تذكاراً » من تذكاراته !!



من السجن واليه

اتهم احمد محمد صالح من أهالي حي السيدة زينب بتهمة حكم عليه فيها بالحبس وبعد أن قضى المدة المحكوم بها عليه خرج من السجن ونزل « ضيفاً كريماً » على شقيقه المدرس في المنزل الذي يقطنه بالحي المذكور

وبعد ان قضى الاخ عند أخيه أياماً قلائل انتهز فرصة خروجه وخروج جاره الذي يقطن معه وسرق جميع الملابس الخاصة بالجار وتصرف في بعضها « بالبيع » وأخفى البعض الآخر

وجاء المجني عليه فوجد الملابس مسروقة فحار في أمر سرقتها . وأخيراً اتجهت الانظار الى احمد صالح وبثت حوله العيون والارصاد حتى ضبط « متلبساً بالجريمة » وقيد الى مخفر البوليس ووضعت في يديه الاغلال الحديدية وكان أول من شهد عليه شقيقه المدرس

ولما سئل السارق عن تهمة السرقة قال :

— أنا ما سرقتش الهدوم أنا أخدتهم فقط لأن بيني وبين المجني عليه حساب

ولما سمع الشقيق المدرس أقوال شقيقه السارق قال في مواجهته :

— أنت كذاب يالص

فقال الشقيق المتهم متغيظاً :

— طيب ياخويا يا اللي من امي وأبويا . .

وبعد إتمام كتابة المحضر أودع السجن احيل الى النيابة

اخرس يدافع بالاشارات

امام القاضي

قدم سكان شارع القبيسي بالظاهر عرائض الى بوليس الوايلي ومحافظة العاصمة وادارة الامن العام يشكون فيها من وجود ثلاثة اشخاص يتجرون « علناً » ببيع الحشيش في مقهى وفي صندوق لبائع غازوزه يقع من مواجهة المقهى. وقد أحيلت جميع تلك العرائض الى الملازم الاول محمد افندي عبد الغفار ضابط مباحث قسم الوايلي وعهد اليه في ضبط المتجرين

وفي ذات يوم غير الضابط ملابسه وذهب مع رجال البوليس السري الى الجهة المعينة وفاجأ المتجرين وتمكن من ضبط سيد احمد ومعه كمية كبيرة من الحشيش الخام كان يضعها تحت ملابسه وانتقل الى صندوق الغازوزة وضبط تحته كمية اخرى واعتقل رفاعي عبدالله دياب وقاد المتهمين الى دار القسم ومعهما المواد المخدرة المضبوطة وبعد اتمام ضبط الواقعة أحيل المذكوران الى المحاكمة

ونظرت محكمة الوايلي القضية في الجلسة الماضية ولما جيء بالمتهم الاول أمام المحكمة وناقشته – وهو أخرس – أشار للقاضي بانه « مظلوم » فطلب القاضي منه أن يوضح مظلمته فأخذ يدافع عن نفسه ويشرح للمحكمة بالاشارات . ومغزاها ان شخصاً يرتدي عمامة وله شاربان كبيران هو الذي حمله الحشيش فحمله دون أن يعرفه

وكان هذا الشخص هو المتهم الثاني فحكمت المحكمة بحبسه سنة كاملة مع الشغل والنفاذ ومائتي جنيه يدفعها على سبيل الغرامة وبرأت ساحة بائع الغازوزة الاخرس

كل مجلة مستقلة

ان مجلات دار الهلال – المصور وكل شيء والفكاهة والدنيا المصورة والهلال وان صدرت عن دار واحدة فكل منها مستقلة في تحريرها وادارتها . ولذلك تكون المكاتبات والمخابرات والدعوات والمعاملات موجهة الى كل منها بمفردها

الجاسوس الساحر — أو راسبوتين انجلترا

السير ألستر كرولى يتجسس على الجواسيس . الرجل الذى أدخل أميركا فى الحرب . طوافه فى العالم واشتغاله بالسحر . زعيم الصوفيين يكشف أسرار الحكومات



كرولي في لباس درويش

في مكتب بوليس باريس

في يوم ٩ مارس الماضى تقدم الى مكتب الأجانب في بوليس باريس كل من مدام فرارى دوميرلمار من رعايا نيكاراجوا والمستر اسرائيل رنجاردى الأمريكى وطلبا أن يجدد لهما إذن الأقامة في باريس ولكن رئيس المكتب قال لهم :

« ألست أنت مدام فرارى خطيبة السير الستر كرولى؟ وأليس المستر رنجاردي سكرتيره؟ اذن فعندى أوامر ألا أجدد لكما اذن الاقامة »

وفي الحال توجه المستر رنجاردي الى القنصلية الامريكية شارحا مسألته ، فقال له القنصل : « ليس لدينا شيء ضدك وكذلك الحكومة الفرنسية . والاجراء الذى يتخذ الآن في مصلحتك . وسوف ترى »

وكذلك اشتكت مدام فرارى

ولكن القنصلية أخبرتها أنه لا يوجد شيء حقيقة ضدها سوى أنها خطيبة السير الستر كرولى وفي هذا الكفاية

وفي اليوم الثاني من هذا الحادث اقتاد البوليس كلا من مدام فرارى والمستر رنجاردى الى القطار الذي أقلهما الى بروكسل حيث يعيش الساحر العظيم السير الستر كرولى الصوفى

وفي هذه الاثناء تكلم أحد عظماء الفرنسيين الصوفيين في التلفون من باريس الى بروكسل كلمة مضطربة يقول فيها :

توجد مؤامرة خطيرة في فرنسا ضد رئيسنا الاعظم . ويريدون اضطهادنا فاسرعوا الى نجدتنا

من هو السير الستر كرولي ؟

هذه الحوادث تمر بينما السير كرولي يلازم سريره في مكتبه بشارع دو سيفران بمدينة بروكسل وبجانبه ممرضة وفية . ولم يكن عنده مرض في الحقيقة وانما كان ألما نفسياً . وحينما دخل عليه المستر رنجاردي ومدام فراري قال لهما :

« لقد خلق الناس حولي مايشبه الخرافات القديمة . حتى أن مفتش البوليس المكلف بمراقبتي . دخل علي في الحجرة الآن . وكنت أغلي شاياً على موقدي . فسألني « أي مادة غريبة هذه التي تحضرها في هذا الاناء المسحور ؟

« وهم يتهمونني أيضاً بالتجسس والدعارة والسحر والاتجار بالرقيق الأبيض وبالكوكايين ولكن فرنسا ، التي أبت أخيراً أن أعيش على أراضيها ، ولم أتركها طول الستة الاعوام الماضية ، هي المسئولة عن كل هذه الفضائح »

والسير كرولي مولود في انجلترا . وقد استوعب اللغات القديمة حتى أصبح قادراً على قراءة آدابها . وهو ككثير من أبناء العائلات الارستوقراطية في بلاد الانجليز ، شب كسولا لا يعرف غير الألقاب والمغازلة

ولكن هذه الحياة المتشابهة لم تشبع شهوات نفسه ، واعتزم السياحة في انحاء الامبراطورية البريطانية . وبعد عودته الى لندن من هذه السياحة التي استغرقت عامين ، بدأت حياته المملوءة بالمجازفات والعجائب

السير كرولي يتعلم السحر

وأولع السير كرولى بعلوم « السيميا » والسحر . وتعلمها . وبعد ذلك أسس أول جمعية صوفية في لندن . وفي الوقت نفسه بدأ يتدخل بنشاط في المشاكل السياسية الكبرى والتحق بجماعة الماسونيين الاحرار في المحفل رقم ٣٣ . وفي كل عام كان يقوم بزيارات لأقصى جهات الارض ويجمع كثيراً من عجائبها وأخذ يكتب الكتب عن السحر والعلوم الغامضة

وفي هذه الاثناء كتبت احدى الجرائد الهندية في بومباي أن السير كرولى قتل أحد الهنود لامتصاص دمه . وأجرت السلطات تحقيقاً معه عن هذه التهمة . وحينما سألوه أجابهم : « إن هذه ليست تسليتي وانما هي تسلية الوحوش » . ولكن السلطات استمرت في اضطهاده وصادرت له كتاباً أدبياً وكتاباً آخر عنوانه « السر الاعظم » . وأخيراً اضطر السير كرولى الى هجر بلاده وطاف في التبت ووصل الى « اللاما الاعظم » واجتهد أن يصعد جبال هملايا وذهب الى الصين وطاف انحاءها وذاع صيته في جميع الاوساط الصوفية في العالم واشتهر بينها باسم « تيريون » وحينما دخل الولايات المتحدة في سنة ١٩١٤ ووصل الى نيويورك أعلنت الحرب العالمية العظمى .

السير كرولي سفير جمهورية ارلندا

وعاش السير كرولى في الولايات المتحدة بين العائلات الارستقراطية وكان على اتصال مستمر مع فن بزندرف سفير المانيا . وبعد قليل أعلن نفسه سفيراً للجمهورية الارلندية . وكانت كتاباته أول سهام الثورة الارلندية ضد انجلترا . وأصبح بيته مجتمعاً للثوار من أهلها . يزورونه في كل صباح ومساء ويستمدون منه المعونات لمحاربة انجلترا . وبدأت الجرائد تنشر مقالات السير كرولي المشهورة وهي « القيصر هو أعظم رجل في العالم بعد يوليوس قيصر » . و « بريطانيا القرصانة » التي أكد فيها كرولي ان الوقت قد حان لأن تصبح انجلترا مستعمرة المانية وكان نشر هذه المقالات في سنتي ١٩١٦ – ١٩١٧

السر في دخول أميركا الحرب

وحينما سئل السير كرولي بعد الحرب عن هذه المقالات قال : « حقيقة كلها لي . ولكن كيف تفسر ان السلطات البريطانية لم تحكم علي بالاعدام من أجل هذه الخيانة العظمى . بل وكيف تفسر اني عدت الى لندن وعشت فيها سالماً مطمئناً ؟

« السر في كل ذلك ان رئيس قلم المخابرات البحري الانجليزي أرسلني الى نيويورك للتجسس على جواسيسها الألمان . واتصلت بهؤلاء فعلا في جميع أنحاء أميركا . ولكي أظهر اخلاصي لهم اضطررت ان أكتب هذه المقالات حتى يثقوا من عدائي لبريطانيا . واكثر من كل هذا فأنا السبب في دخول اميركا الحرب الى جانب الحلفاء . وذلك اني أشرت يوماً على الحكومة الالمانية أن تنسف المراكب الاميركية واعطيتها جميع المعلومات اللازمة

كرولى يطوف العالم بعد الحرب

وبعد الحرب عاد السير كرولي الى لندن وقابل وكيله وصديقه العزيز يورك ابن عم اللورد لكتفيلد صديق الملك جورج الحميم وقريب لورد كرو سفير انجلترا السابق في باريس . ولكنه لم يمكث في لندن كثيراً بل سافر الى الصين ثم عاد الى اوروبا وزار جزائر سيسيليا وهناك أولع باصطياد القطط البرية ولكن الاهالى اتهموه بالاشتغال بالسحر وطلبت منه الحكومة الايطالية مغادرة بلادها . وذهب الى باريس للمعيشة فيها نهائياً . وهناك أخذ ينشر الكتب العدة وحوله سكرتيروه يترجمونها الى جميع اللغات وينشرونها في أنحاء العالم ووصل الى درجة الزعامة بين صوفيي العالم وأصبح معروفاً « بالسيد تيريون »

فرنسا تنقلب عليه فجأة

وبينما يعيش السير كرولي هذه المعيشة الغامضة في باريس ، واذا بالحكومة الفرنسية تنقلب عليه فجأة وتطلب منه ان يغادر أراضيها برغم اتصاله بأعاظم رجال الدولة وصلاته الوثيقة بأعيانها فغادرها على الرغم من أنفه لأنه يفضلها عن أي مكان آخر في أوربا . وهو الآن في بروكسل ولكنه يقول إنه سيعود الى باريز في شهر يونية . وسوف نرى ما يتم في أمر هذه الشخصية الكبيرة الغامضة



السير الستر كرولي في لباس الصوفيين



السير الستر كرولي في هيئته الطبيعية

صورة الغلاف

قوة خارقة

رجل يحتمل ٢٠٤٤ كيلو على بطنه

على غلاف هذا العدد صورة رجل من المنصورة يدعى علي عبد الغفار ملقى على ظهره على الارض وعلى بطنه حجرا طاحون زنتهما ١٧٨٠ كيلوجراماً . وأربعة رجال زنون معاً ٢٦٤ كيلوجراماً . وهو يحتمل هذا الوزن العظيم دون ان يصيبه أذى



ضحايا بشرية

تشنق بخيوط من حرير

في أوائل شهر ابريل الماضي رأى أهالي « ليون » بفرنسا على مقربة من مدينتهم جسما طافيا على سطح مياه نهر الرون ، وقد تبين لهم أنه لفتاة جميلة ملفوف حول رقبتها شريط دقيق من الحرير

وكان الاستاذ هودوبير المحامي بالمدينة قد أبلغ السلطات منذ زمن وجيز ان زوجته خرجت من المنزل في يوم من الأيام ولم تعد اليه وحينما عرضت عليه الجثة كان فزعه شديداً اذ تبين له انها زوجته المفقودة . وقد سأله البوليس عن الحادث فقال : « بينما كنت عائداً من مكتبي في ليلة من الليالي فاجأتني خادمتي على باب المنزل وسألتني : هل الحادث الذي وقع لي خطير ؟ وحينما رأت على وجهي علائم الاستغراب أخبرتني أن سيدة مجهولة حضرت الى المنزل في عربة مغلقة سوداء وأخبرت زوجتي انني أصبت إصابة خطرة . ومن ذلك الوقت لم تعد زوجتي الى المنزل »

وأخذ البوليس وأطباؤه يبحثون جثة مدام هودوبير ولكنهم عبثاً حاولوا ان يعثروا فيها على أي أثر يدل على ان هناك جريمة . وأخيراً وجدوا كسراً في الفقرات العليا من عظم النخاع الشوكي تحت الجمجمة من تأثير ضغط شريط حريري دقيق . ومع ذلك فان هذا الاكتشاف لم يفد المحققين شيئاً وأعلن الاستاذ هودوبير انه يعطي ١٠٠٠٠ فرنك لمن يرشده عن قاتل زوجته

وفي هذه الاثناء عثر البوليس على جثة أخرى طافية على نهر الرون بالقرب من مدينة ليون . ورأى الشريط الحريري الدقيق ملفوفاً حول عنق هذه الغريقة الجديدة ايضاً . إلا انه لم يتمكن من معرفة شخصيتها . ولكنه ضاعف جهوده لادراكه ان في المسألة سراً خطيراً يجب اظهاره

واذ كان المحامي من رجال الاعمال الذين يقضون معظم أوقاتهم خارج المنزل ، فان البوليس أراد ان يتجه في تحقيقاته اتجاهاً آخر ، لكنه أخبرهم انه وزوجته كانا من أسعد الازواج وأخلصهم للرابطة الزوجية . وأخيراً رأى البوليس ان أمله الوحيد أصبح محصوراً في الشريط الحريري الذي حول رقبة مدام هودوبير . وحمله الى معمل الطبيب الشرعي في باريس كما حمله الى الرئاسة العليا في ادارة الامن العام

وبعد بحثه عرفوا أنه من المصنوعات اليدوية الواردة من الهند الصينية . وتبين لهم أيضاً ان مدام هودوبير تعتنق مبادىء احدى الجمعيات الدينية السرية القديمة التي نشأت في مقاطعة أنام في الهند الصينية أيضاً . والبوليس يعرف ان معبداً جديداً أنشىء في مدينة ليون بواسطة أفراد من أهالي أنام . واتجه نظره الى هذا المعبد وأنه من المحتمل ان تكون له علاقة بهذه الجريمة الغامضة

وتمكن البوليس في النهاية ان يحصل على معلومات هامة من خادمة مدام هودوبير . فانها قالت : ان سيدتها اتصلت برئيس هذا المعبد قبل موتها بسنتين تقريباً . وأنها كانت تمضي أغلب أوقاتها معه في الخارج . ولاشتغال المسيو هودوبير بعمله فانها كانت تخدعه بأتفه الحيل وأبسطها

وأمام هذا الاعتراف لم يسع البوليس إلا أن يسرع الى المعبد الجديد . واقتحم حجراته باحثاً عن رئيسه وقسه الاكبر كوادنوار الذي قالت الخادمة إن القتيلة كانت لها علاقات سرية به . ورأى تماثيل لآلهة غريبة منثورة على جدرانه . وقد فتش المذبح الذي كان يتألف من حجارة سوداء طويلة مصقولة صقلاً جيداً . وفي سقوف المعبد وجوانبه وجدوا كتابات صينية منقوشة قال عنها أتباع كوادنوار أنها الدعوات التي يرتلونها لالههم الأنامي العظيم « لوكابالا » وحينما يئسوا من العثور على كوادنوار أخذوا صورته التي كانت معلقة هنالك . وأخذوا أيضاً ملفاً من الورق الاصفر به كتابة قديمة . وكانوا على وشك ان يتركوا هذا الملف لولا ان ألح الدكتور ادموند لوكار رئيس معامل بوليس مدينة ليون في أخذه وترجمته

وكوادنوار هذا كان في النهار يشتغل كاتباً في أحد البنوك ، بينما في الليل يترأس الحفلات الدينية في المعبد الأنامي . ولكن أحد أتباعه المخلصين اوصل اليه خبر تفتيش المعبد وقت حدوثه ، وفي الحال هرب من البنك ولم يره أحد بعد ذلك

وحينما ترجم هذا الملف ذو الكتابة الصينية المقدسة تبين للبوليس أن تضحية النساء الشابات هي إحدى الطقوس الدينية في ديانة « لوكابالا » التي يقيمها معتنقوها منذ آلاف السنين وقبل الديانة البوذية نفسها . وجملة شعائرها الشكر للاله الأعظم « لوكابالا » الذي يقدمونه له عند مبدأ الشتاء على عنايته بهم وبمزروعاتهم فيقفون في فناء المعبد بطبلهم وشموعهم الموقدة . ويقتربون من حجر المذبح الاسود ويرقدون عليه امرأة شابة عارية ويقف حولها الحراس لكي يمنعوها من المقاومة ولكن في هوادة لأن الآله « لوكابالا » يريد ضحاياه سليمات الأجسام . ثم يتقدم أحد القسس ويربط رأس الضحية بخيط من الحرير الذهبي . وبطريقة خاصة يعمل حركة بهذا الشريط تفيض بعدها روح الضحية . وينكسر عظم النخاع الشوكي في لمحة . وبعد ذلك يحملون الجسم العاري ويذهبون به الى شاطىء النهر حينما يكون القمر فوق سمت المعبد ، ويتركون الضحية على سطح المياه تحملها الى حيث الآله الأعظم

يستدينان ثم ينتحران

زار كورت شفرتز الممثل بدار الاوبرا بمدينة ليبزج ممثلا آخر من اصدقائه يدعى الهر « ز » ومن سكان شارع اوجست في برلين . وبعد أن أمضى مدة في ضيافته كان في أثنائها مضطرباً ، ودع صديقه وانصرف

ولكن مدام « ز » اكتشفت بعد برهة أن مسدس زوجها فقد . وفي الحال لحقت بضيفهما وسألته عن المسدس وحينما امتنع عن تسليمه لها نادت رجال الشرطة وتوجهت معه الى مركز البوليس . فسألوه هنالك عن حقيقة الامر فقص عليهم قصة من الغرابة بمكان . وهي أنه تعرف في احدى المقاهي بفتاة اسمها هرتا سجسمند وتبلغ من العمر عشرين عاماً وعاشا معاً في احدى الغرف المفروشة . ولكن بعد أيام قلائل نفد ما معهما من المال . وأخذا يستدينان كل منهما من ناحية خاصة . واستمرا على ذلك الى أن تبين لهما أن استمرارهما في معيشة واحدة أصبح امراً مستحيلاً

وفكرا في الانتحار . وفي اليوم السابق لزيارته لصديقه توجه مع صديقته الى غابة جرونيفالد ومضى معها فترة بعد الظهر بأجمعها وحينما أقبل الليل ومضى شطر كبير منه اتجها الى بحيرة هنديكهل لينفذا عزمهما . ولكنها طلبت منه أن يكون هو البادىء باطلاق النار عليها ثم يعقب بنفسه ففعل كما أمرت الا أنه حينما جاء دوره جبن . ولم يتمكن من اطلاق الرصاص . ووقف برهة حائراً ثم حمل جثة صديقته والقاها في البحيرة وانصرف

وفي اليوم التالي ذهب لزيارة صديقه وحدث ماتقدم ذكره الى أن وصل الى مركز البوليس . وما كاد رجال البوليس يسمعون منه هذه القصة حتى مضوا الى البحيرة وحينما اقتربوا منها قذف شفرتز بنفسه في الماء وهو يصيح قائلا : « دعوني أتبع حبيبتي » . ولكنهم تمكنوا من اخراجه . ولم يعثر البوليس الألماني الى الآن على جثة صديقته

ملك الجبال في البلقان

اتخذ تستكل بماليس ، وهو من أخطر قطاع الطرق في البلقان ، الجبال التي تقع على الحدود اليونانية مأوى يأوي اليه ويتحصن فيه ضد جميع الاعتداءات . ولعدم تمكن الحكومة اليونانية منه ، فأنها جعلت ٣٠٠ . . . درهمة مكافأة لكل من يأتيها برأسه

واستهوت هذه المكافأة أحد رجال البوليس فاتجه الى الحدود مع زوجته للقبض على بماليس . وبعد بحث طويل تمكن من العثور على مكمنه . وحينما كان متجها بالجند اليه ، أحس بماليس بهم وهرب في مسالك بين الجبال لا يعرفها أحد سواه . وانقطعت أخباره عن الجند من ذلك اليوم

وفي ليلة من الليالي ، بينما كان الجندي المكلف بالقبض عليه ، نائما في مسكنه على الحدود مع امرأته ، اذا بهما يريان تستكل هذا أمامهما وبجانب سريرهما ، وكان ذلك حوالي منتصف الليل ، وبعد أن حياهما في أدب جم ، أمسك مطرقة وهوى عليهما حتى أفقدهما صوابهما . وحينما تنبها ثانية ، أخذ بماليس في تعذيب الجندي امام امرأته تعذيباً قلما يلقاه أحد سواه . فانه طعنه طعنات عدة بمدية في يده ثم فتح صدره وأخرج قلبه ثم غمس قلمه في دمه وكتب به على ورقة ما يأتي :

« هذا جزاء الواشين »

وعلق هذه الورقة على باب المنزل . وكانت زوجة الجندي في هذه الاثناء قد عادت الى غيبوبتها . وبعد ان اعتدى عليها لاذ بالفرار

والى الآن لم يتمكن بوليس أثينا بأجمعه من العثور عليه . وزادت الحكومة قدر المكافأة التي ينالها من يأتي لها برأسه ١٠٠٠٠ دراخمة أخرى

طرق غريبة للانتحار

حدث أخيراً أن أحد الحدادين في ألمانيا أراد أن يتخلص من حياته . فما كان منه الا أن وضع رأسه على سنديانه . وبواسطة آلة صغيرة تمكن من فك رباط المطرقة الضخمة التي فوق السنديان وهوت على جمجمته فهشمتها تهشيماً لم يبق لها من أثر

وأراد عامل فرنسي آخر اسمه كلوفي آلار أن ينتحر . فما كان منه الا ان حشا مدفعاً كان أحضره معه الى منزله من ساحات القتال بعد الحرب العظمى . وربط زناده بحبل ثم وقف أمام فوهته . وبواسطة هذا الحبل جعله ينفجر . ولسوء حظه ، كما يعتقد ، لم يصب المدفع الا في جزء من وجهه لم يقض عليه ونقل في الحال الى مستشفى روان حيث قال « ان الحياة أصبحت غير محتملة عندي ! »

الخطر الداهم

(بقية المنشور على صفحة ٦)

سألني أحدهم عن علة مرضي فقلت له بالصراحة « كنت بشم يا دكتور »

وبعد ان قص الصبي علينا تلك القصة المحزنة التقط المصور صورته الفوتوغرافية وارجعناه كما كان وقد وقف بجواره جندي يحرسه حتى يتم له الشفاء ومن ثم يرسل الى النيابة للتحقيق في واقعته هذه . وقد مضى على مجيئه المستشفى خمسة وعشرون يوماً

من هو الدكتور ؟

وتحققنا من ذلك الشخص الذي يطلقون عليه اسم « الدكتور » وكان يحقن المصابين بحقن الهيروين وأصابهم بعدوى « الملاريا الخبيثة » فاذا به شاب قذر يناهز الثلاثين من عمره حليق الرأس مهزول الجسم تدل هيئته على أنه من « العاطلين المتشردين » ويدعى « محمد عمر » وكان يتولى حقن متعاطي المخدرات نظير قرشين يتقاضاهما عن كل حقنة وبذلك عرف بين وسط المتجرين بالمخدرات باسم « الدكتور » حتى أنه لما جيء به الى المستشفى وادخل مع المرضى في المعمل قالوا جميعاً :

— الدكتور طب . . .

والدكتور مصاب بحمى الملاريا ويعالج كما يعالج ضحايا مرض المخدرات وقد عهد في حراسته الى جندي حتى اذا ما شفي أوصله الى دار النيابة للتحقيق

كاتب وموظف وقصاب

ومن بين المرضى كاتب محام أصيب بحمى الملاريا من جراء حقنه بالمواد المخدرة ولما اقتربنا منه أدار وجهه خجلا وحاول اخفاء شخصيته عنا

ومن بينهم ايضا موظف مسيحي باسيوط مرقوم له برقم (٦٦٦٦) حضر بنفسه الى المستشفى يشكو ألما بالمعدة واعراض القيء والاسهال والارق ولما فحصه الاطباء وحللوا دمه وجدوه مصاباً بحمى الملاريا الخبيثة من جراء حقنه بالمخدرات فحجزوه في المعمل تحت العلاج وعينوا عليه حارسا يلاحظه ويراقبه وكان كلما غافلناه لنلتقط صورته ذهب الى « المرحاض » واحتمى به

ومن بينهم ايضاً شخص يدعى « عبدالرحمن السيد شلبي » وهو قصاب بالوايلي وقد جاء به رجال الاسعاف في احدى الليالي الى المستشفى « سكران طينة » وكان مرتكباً حادثة في احدى دور السينما وبفحصه اتضح انه مصاب بعدوى « الملاريا » من تأثير حقنه بالمواد المخدرة فاودع المعمل وعين له جندي من بلوك الخفر يلازمه ملازمة الظل

ومن بينهم سائق سيارة يقول انه ظل يتعاطى المواد المخدرة خمس سنوات حتى فنى وأفنى ما يملك

عادة المخدرات

واكتشف الاطباء عدة حالات لتعاطي المخدرات صرح بها المرضى فقد قال احدهم انه تعاطى المواد المخدرة ليسكن بها ألماً شديداً انتابه فأصبحت عادة . وآخر انه تعاطاها سعياً وراء اللذة فاضحت مرضاً . وقال ثالث انه تعاطاها في حفلة بقصد السمر فلازمته حتى يومه . وتبين للاطباء من مناقشة المرضى ان الذين حاولوا ابطالها اخفقوا ولم يستطيعوا الى إبطالها سبيلا

ويساعد الاطباء حضرة محمود بك عبدالرحمن وكيل نيابة مصر المحقق في قضايا المخدرات في جمع المعلومات الدقيقة من المرضى للوصول الى طريقة تقضي على تجارة المخدرات وتعاطيها في مصر

ويتعهد المرضى في معمل الدكتور بيجام : الدكتور بيجام بصفته رئيساً ، والدكتور محمد عرفه بك نائب المستشفى ، والدكتور حسن الشوقاني بك طبيب الامتياز ، والدكتور محمود فكري الموكول اليه تحليل كرات الصابين الدموية

ضابط يفقد مركزه ومستقبله

(بقية المنشور على صفحة ٩)

فأعد الحان فعلا واسماه « بار دوتامي » وكان في شارع عبد العزيز . وأرسل اليها لكي تحضر لاستلامه . ولكنها عادت فرفضت . وساءت حالته حتى أصبح لا يجد قوت يومه وتمزقت ملابسه . وفي يوم من الايام حضرت اليه في الحان فطلب منها أن تعطيه قرشاً . ولكنها اشترطت أن يمسح لها حذاءها . فبكى ومسح الحذاء . ثم قامت وانصرفت من غير أن تعطيه القرش

وأغلق الحان وفي هذه الأثناء عاد شقيقه الذي كان يتلقى العلوم في الخارج . وذهب لمقابلته بملابسه الممزقة على افريز المحطة . وحينما رآه في هذه الحالة بكى وسأله عن قصته فسردها له . ولكنه وعده ان يصلح بينه وبين أبيه . ونفذ ما وعد الا أن ابراهيم كان في بيت أبيه مبغوضاً مرذولا . ولم يجد امامه وسيلة للخلاص سوى الانتحار . ثم طرأت عليه فكرة وهي ان يقتلها أولا ثم ينتحر . واخذ مسدساً لأخيه كان يضعه تحت وسادة سريره وأخفاه معه لهذه الغاية

وفي يوم ٢٦ يناير سنة ١٩٢٨ التقى بها في شارع بولاق . وحينما رأته أخذت توجه اليه اشنع السباب وكان معها ابنها غالي . واختطفت منه عصاه كانت بيده وكسرتها وكذلك اختطفت طربوشه . واتجهت بهما الى منزلها . وحينما ابتعدا عنه وأصبحا في منتصف الحارة عاد اليه تصميمه . وكان في المكان اناس كثيرون . ولكنه لم يعبأ بشيء . واخرج المسدس واطلقه عليها فخرت على الارض . وحينما رآها ابراهيم في هذه الحالة طار لبه من اجل معشوقته وصاح قائلا « كيتي ! كيتي ! » فنظرت اليه وأجابت « آه » ثم فاضت روحها . وفي الحال اطلق على نفسه رصاصة اخرى اصابته في ساقه ولكنها لم تمته كما أراد . وفي وسط هذا الهياج الجنوني اصابت غالي الذي كان جوار أمه رصاصة وهو يقول « كده كده يا ابراهيم ؟ » ومات هو الآخر

وكانت جلسة ٢٦ نوفمبر سنة ١٩٢٨ مؤثرة وبكى فيها كثيرون على هذا الشاب الضائع . وقد ضل ابراهيم حقيقة ولكنه مسكين في جميع الاحوال . وقضت المحكمة عليه بالسجن المؤبد مع الاشغال الشاقة

أمهر العشاق هم أردأ الازواج

تجارب ممثلى السينما فى الحب والزواج



ريتشارد ديكس وجان ارثر
المحب الفنان ريتشارد ديكس ويرى هنا مع الممثلة جان ارثر في رواية « الدفء »

جرانت وزس وكورين جريفث
جرانت وزس الذي يتقن أدوار الحب مع كورين جريفث في أحد مناظر رواية « أطفال يوم السبت »

نرى على لوحة السينما فصولاً بليغة في العشق يفتن ممثلوها في أن يجسموا بها أدق المشاعر التي يختلج بها فؤاد المحبين. ونشاهد هـذه النظرات الساحرة التي يتبادلها نجوم السينما، فنظن هؤلاء القوم من أعرف الناس بالصلات الزوجية واكثرهم تقـديراً لها. ولكن ليس ذلك هو الواقع. فان حوادثهم وتاريخ حياتهم الشخصية تدل جميعها على انهم أبعد الناس عن معاني الزوجيـة الصالحة. فان النساء اللواتي سعين اليهم وهن مفتتنات بمظاهرهم الخلابة على لوحة السينما، لم يكدن يمكثن معهم في منازلهم حتى خرجن هاربات

فهذا هو جون جلبرت الذي تتمنى ملايين من النساء في العالم أن يحظين بمقابلتـه مرة واحدة في حياتهن، له قصة غريبة في بيته تدل على انه رجل لاعب بالحب في مهارة خارقة، ولكنه كزوج لا يفقه شيئاً من معاني الزوجية والمحبة العائلية فقد فتنت به لياتريس جوي، وتمكنت من الوصول اليـه والتزوج منه، ولكنها لم تعش معه سوى اسبوع واحد وفي نهايته افترقا على ألا يلتقيا مرة ثانيـة وتطلقت منه بعد أن حملت بابنة صغيرة أسمتها فيما بعـد باسم « بياتريس »

ورودلف فالنتينو ساحر النساء، له قصص غريبة مع زوجتيه. فانه تزوج أولاً من جان آكر الرشيقة وكانت ما تزال في عهد الصبا وذات جمال بارع، ومع ذلك لم يكد يمضي شهر العسل على زواجهما حتى فرق بينهما الطلاق. ثم تزوج من ناتاشا رامبوفا زميلته في رواية الشيخ، ولكن بعد زمن وجيز من زواجهما انقلبت حياتهما إلى سلسلة من الخلافات المستمرة حتى مات. ويقولون انه برغم هذه الخلافات كان يحبها حتى آخر لحظة من حياته

وكذلك رتشرد بارتلمس أحب احدى الممثلات الحدثات، ورزق منها ابنـة ولكن علاقاتهما الزوجية لم تدم طويلاً، فقد سافرت الزوجة الى نيويورك، وأخذت تشتغل بالتمثيل والرقص في المسارح، فاعترض عليها فى ذلك فأبت أن تستمع لنصيحته فاضطر الى طلب الطلاق منها



جون جلبرت
جون جلبرت الممثل السينمائي المشهور وهو مع براعته في الحب لا يستطيع أن يعيش عيشة زوجية هنيئة



ليو كودى
نرى في أعلى الممثل ليو كودي. ولهذا الممثل البارع قصص زواج غريبة. فقد عقد في مبدأ الامر على زوجته الاولى دورتى دالتون. واستمرا مدة من الزمن في حياة زوجيـة هادئة. ولكن في يوم من الايام خرجت الزوجة من بيتها ولم تعد اليه مرة ثانية. وعاش كودي بعد ذلك أعزب ردحاً من الزمن ولكنه في يوم من الايام عاد الى قصره ومعه الممثلة المشهورة مابل نورمان كزوجة له. ودهش جميع سكان هوليوود لهذا الحادث الفجائي. ويقال إنهما يعيشان الآن معيشة زوجية سعيدة. وترى في أعلى صورته في أحد مواقفه السينمائية

رودلف فالنتينو
المرحوم رودلف فالنتينو معبود النساء وقد كان عاشقاً فاتناً ولكنه كان زوجاً رديئاً غير موفق



التاريخ بالصور : النبي دانيال بين الاسود

النبي دانيال هو رابع الانبياء العظام الذين عاشوا في القرن السابع قبل المسيح . وقد أخذ أسيراً الى بابل وفي السنة الثالثة من عهد الملك يواقيم أمر هذا الملك أن يدخلوه هو وثلاثة من اخوانه في معهد القصر لتلقي العلوم . ولم تكد تمضي عليه ثلاثة أعوام في المعهد حتى أظهر تفوقاً غريباً وشرح النشيد الاول من أناشيد نبوخذ نصر . وبعد ذلك عينه الملك حاكماً على جميع مقاطعات مملكة بابل . وحينما افتتح الفرس بابل أصبح الوزير الاول بين وزراء الامبراطورية الثلاثة . وقد تمكن خصومه من ان يلقوه للسباع في الجب مرتين ، ولكن في كل مرة كان يخرج سالماً . وفي الصورة التي في أعلى يرى وهو واقف بين الاسود وكلها مبتعدة عنه كأنها تحت تأثير سحر غريب

التمثيل والطرب

عودة فرقة رمسيس

بعد أن أنهت فرقة رمسيس رحلتها الموقتة في الاقطار السورية والفلسطينية وبعد أن حازت نجاحاً كبيراً على طول الخط، رأت أن تجعل مسك الختام لموسمها الحالي خمس ليال تقضيها في مسرحها بالقاهرة . وقد اتفقت بناء على ذلك مع المتعهد صديق افندي احمد على إحياء الليالي المذكورة . وستعود يوم ٥ يونيه الجاري فتمثل في مساء ٦ منه رواية « كرسي الاعتراف » ، وفي ٧ « الذبائح » ، وفي ٨ « مرجريت دي بورجونيا » ، وفي ٩ « غادة الكاميليا » ، وفي ١٠ « القبلة القاتلة » ، ثم تودع جمهورها الى الموسم القابل



الاستاذ محمد عبد الوهاب الذي سيغادر مصر في رحلة غنائية الى الاقطار السورية

رحلة غنائية

علمنا ان المطرب الشاب الاستاذ محمد عبد الوهاب قد أزمع على مغادرة القطر في رحلة غنائية الى الاقطار السورية في أواخر الشهر الحالي . وتمهيداً لذلك سيسافر المسيو فيتا سيون متعهد حفلاته الى سورية ولبنان حوالي منتصف هذا الشهر ليعد المعدات اللازمة لتلك الرحلة

ومن الفكاهات التي حدثنا بها المسيو فيتا أنه لما سافر مع عبد الوهاب في العام الماضي الى سورية كان متفقا مع أحد أصحاب المسارح هناك على أن يشتغل المطرب في مسرحه بقيمة معينة من الدخل . وكان هذا يعتقد ان عبد الوهاب رجل ضخم يتناسب جسمه مع ماله من صيت بعيد . فلما وصل المطرب ورآه صاحب المسرح نحيلا هزيلا قطب حاجبيه ونظر لفيتا نظرة يشتم منها الاستهزاء بالمطرب واستصغار شأنه . فأسرها هذا في نفسه وبقي ملتزماً صمته البليغ . حتى اذا ما حان موعد الغناء وجلس عبد الوهاب يناجي أرواح الحضور بعذب ترجيعه . صعد « صاحبنا » الى المسرح منقبا عن فيتا حتى اذا لقيه صاح به في ابتهاج وغبطة « شو هايدا هادا ما هو آيدمي هايدا ملاك من السما » . ثم طلب اطالة مدة الاقامة فأبى عبد الوهاب بدوره أن يجيب الطلب وغادر البلاد وأهلوها في أشد الشوق الى التمتع بسحر أنغامه



صورة جديدة للسيدة منيرة المهدية في منزلها

زكي عزت

كثير من الناس في استطاعتهم أن يسموا انفسهم موسيقيين واكثر منهم يعزفون على آلات موسيقية ولكن الجودة لم تكن من نصيب الجميع بل ان القليلين جداً من بين هؤلاء هم الذين نبغوا واستحقوا أن يطلق عليهم هذا اللقب بجدارة . ومن الممتازين بين هذا القسم الاخير زكي افندي عزت . وهو ممن مهروا في العزف على الكمان . وقد أراد الاستاذ محمد عبد الوهاب أن يضمه الى تخته على ألا يعمل مع غيره بتاتا . ولكن زكي بعد تفكير في الامر اعتذر عن اجابة الطلب مفضلاً أن يبقى مستقلاً يعمل مع الجميع . والمهم في الامر ان زكي عزت من عائلة عرف أغلب اعضائها باتصالهم الشديد بفن الطرب . فأخوه جميل عزت مطرب معروف وابن عمه كريم حلمي من المبرزين في العزف على الكمان أيضاً وغير هؤلاء ممن لا تحضرني اسماؤهم الآن قد ضربوا بسهم وافر في فن الموسيقى والغناء

الاستاذ زكي عزت وهو ممن مهروا في العزف على الكمان

ليالي العيد بالثغر الاسكندري

ثالثنا في احدى ليالي الاسبوع الماضي صديق افندي احمد متعهد الليالي المعروف وكان الحديث ذا شجون . فقد جرنا السياق الى ذكر ليالي العيد في الاسكندرية فأخبرنا صديق أنه أحيا ثلاث ليال منها هناك على الوجه الآتي : اليوم الأول للاستاذ محمد عبد الوهاب، والثاني للسيدة منيرة المهدية واستراح في اليوم الثالث ، ثم أحيت الآنسة أم كلثوم رابع الايام. قال ذلك وأخرج من جيبه كشفاً ممضى منه ومن شريك اسكندري ظهر منه ان ايراد تلك الليالي كان ٧٥ جنيها و٨٠٠ مليم للاستاذ عبد الوهاب ، ٩٠ جنيها و٦٥٠ مليما للسيدة منيرة ، ١٦٨ جنيها و٩٠٠ مليم للآنسة أم كلثوم . وقد أطلعنا صديق على عقود الاتفاق مع الثلاثة فاذا بها تتضمن ان الأجر الذي تقاضاه الأستاذ عبد الوهاب يقل خمسة عشر جنيها عن الأجر الذي تساوت فيه المطربتان منيرة وأم كلثوم . وقد طلب الينا صديق أن نذكر ذلك انصافاً للحقيقة ، وهانحن نجيب طلبه

حفلة النادي الزراعي

أقام فريق من الهواة وعلى رأسهم الاستاذ سليمان بك نجيب في الاسبوع الماضي حفلة تمثيلية لحساب النادي الزراعي مثلوا فيها رواية « ٢٤ ساعة » وقد نجحت الحفلة واستحق ممثلوها كل ثناء على مابذلوه من مجهود في سبيل تعاون الهيئات الراقية وقد حاز كل من سليمان نجيب وعبد الوارث عسر ومحمد توفيق واحمد حسن اعجاب الجمهور كما كانت الآنسة سيدة فهمي محل عطف الجميع في دور « فتحية » ، وسيدة من ممثلات فرقة فاطمة رشدي وقد تخلفت عن السفر مع الفرقة وهي تعمل الآن في بعض الجمعيات التمثيلية والاندية . وقد سبق أن كتب عنها النقاد ماينبيء بما يكنه لها المستقبل من فوز ونجاح .

غنيم



الآنسة سيدة فهمي التي مثلت دور « فتحية » في رواية « ٢٤ ساعة » في حفلة النادي الزراعي

قصة نادى الموسيقي الشرقي

(بقية المنشور على صفحة ١٠)

وبعد قليل تركت الشركة الحجرة . وعثرنا نحن على طابق بعمارة حسين افندي العمري بجوار عمارة المؤيد . فاستأجرناه بمبلغ ثلاثة جنيهات ونصف . ودعونا الهواة الذين كنا نجتمع بهم في منازلنا . ولبي الدعوة منهم ٢٧ شخصاً . وخطب فيهم الاستاذ عبد الخالق افندي عياد . ووافقوا على الفكرة ودفع كل منهم اشتراكه وقدره عشرون قرشاً . واشترينا بالمبالغ المجموعة أدوات للطابق مثل : كراسي ومصباح غاز وانفقنا فيها جميعاً ٥٤٠ قرشاً . والباقي قسطناه على النادي وكان ذلك في يناير سنة ١٩١٤ وبعد خمسة شهور بدأ المشتركون ينقطعون . واضمحلت مالية النادي . ولذلك فكرنا في احياء ليالي ساهرة . ولا أظنك تجهل كيف كان الظهور على المسرح ، وخصوصاً لفريق من الاعيان وأصحاب المناصب ، مخجلاً في ذلك الوقت

«ولكننا رأينا أن نجازف بأنفسنا واعتلينا منصة العزف الصغيرة في النادي . وكان ثمن التذكرة ستة قروش صاغ . ونجحت أول حفلة وجمعنا منها خمسة جنيهات . ثم كررناها وأخذ الناس يفدون أفواجاً ومن بينهم بعض العظماء والوزراء

« وحينئذ فكرنا في الانتقال . وانتقلنا فعلا في سنة ١٩١٦ الى عمارة حسن بك عيد بشارع البواكي . وكان أجر الطابق الجديد ثمانية جنيهات في البداية ووصل الى خمسة عشر جنيها واستمرت الحفلات مع التوسع فيها . ووصلت سمعة النادي الى عظمة السلطان فؤاد الاول (حينئذ) وطلب عظمته من سعيد باشا ذو الفقار (وهو سلف مصطفى بك رضا صاحب الحديث) ان يعمل على احضار اعضاء النادي الى السراي لاحياء حفلة سمر للاعيان وكبار الموظفين . ولكني خشيت من الموقف وطلبت من سعيد باشا أن يراجع مولانا . فرد علي بعد مدة وأخبرني ان مولانا يقصد بهذه الدعوة بث احترام الموسيقى في نفوس رعاياه . وانه سيضع النادي تحت رعايته . وكان ذلك في سنة ١٩١٧

« وأقيمت الحفلة في السراي ونجحت نجاحاً كبيراً . وكان من نتائجها ان أصبح النادي تحت رعاية صاحب الجلالة الملك ابتداء من يناير سنة ١٩١٨ وفكرنا بعد ذلك أن نطلب من الحكومة قطعة أرض من أراضيها لنقيم عليها بناء مستقلا للنادي . وقابلنا المستر انطوني وعرضنا عليه الامر ، وطلبنا ان نقيم بناء في حديقة الازبكية . ولكن وزارة الاشغال رفضت طلبنا الخاص بحديقة الازبكية . ووقع اختيارها على قطعة ارض مساحتها ٢٠٠٠ متر في شارع الملكة نازلي للنادي وأعطتها لنا مقابل أجر سنوي قدره جنيه لمدة ٥٠ عاماً وأضيف اليها بعد ذلك ١٣٠٠ متر لتكون حديقة .

« وحينما علم جلالة الملك بالمسألة أصدر أمره الكريم الى بروتشي بك مهندس السراي أن يعمل رسماً للنادي الجديد . وأخرج بروتشي بك رسماً متقناً جميلا واشترك معه في اقراره نهائيا كل من المسيو باستور وفرج بك امين ومحمود باشا سامي وتوفيق شار افندي

« ثم فكرنا في اقامة البناء في أواخر سنة ١٩٢٣ وتبين ان الأساس وحده يحتاج الى ٢٦٠٠ جنيه . ولكن النادي لم يكن به شيء من هذه الاموال . وفكرنا في اقامة حفلة في دار الأوبرا الملكية وكانت أول حفلة من نوعها ونجحت نجاحاً باهراً وبلغ ايرادها لخزينة النادي ٥٠٠ جنيه مصري . ثم تفضل حضرة صاحب الجلالة الملك ومنح النادي ٥٠٠ جنيه أخرى . وبدأنا بعد ذلك في اقامة الأساس بطريقة الخرسانة المسلحة . ثم استمر النادي في اقامة البناء الذي ترونه الآن بمعاضدة حضرة صاحب الجلالة ومعونة حكومته السنية وأفاضل المصريين

مدرسة الموسيقى الجديدة (١)

«وفي سنة ١٩٢٥ خطرت فكرة في النادي وفي وزارة المعارف من أجل انشاء مدرسة موسيقية تحت اشراف الوزارة وفي دار النادي مقابل مكافأة سنوية تدفعها له الوزارة . وسرعان ما نفذ المشروع وخصصت ادارة النادي قسماً خاصاً في الطابق الأعلى من البناء للمدرسة . وافتتحت في اكتوبر سنة ١٩٢٥ وكان عدد تلاميذها في أول الأمر ٨٠ وهم من تلاميذ المدارس الابتدائية وأبناء الهواة من أعضاء النادي وتلاميذ الملاجيء . ولكن مع مر الزمن انقطع عدد كبير من تلاميذ المدارس الابتدائية عن الحضور الى المدرسة . أما تلاميذ الملاجيء فأنهم ثابروا بفضل النظام الدقيق الذي يتبع دائماً في احضارهم الى النادي . وعدد تلاميذ المدرسة الموسيقية الآن ٦٥ ومدرسوها ١٨ مدرساً وتدفع وزارة المعارف مبلغ ١٥٠٠ جنيه في كل سنة للنادي من أجل المدرسة

«وانه لمنظر ممتع حقاً حينما ترى أحد الاعضاء سواء أكان من الموظفين أم الأعيان يقف في الطرقة العليا ويدق الناقوس مؤذناً التلاميذ بالانصراف أو الدخول الى قاعات الدرس »

(١) حصلنا على المعلومات الخاصة بالمعهد الموسيقى من الاستاذ صفر بك علي مدرس الموسيقى بوزارة المعارف



فتاة جميلة وكلبان جميلان

الآنسة هيلد ريل الالمانية التى نالت جائزة الجمال مع كلبيها فى مسابقة أقيمت فى برلين فى ٦ مايو الماضى